



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4736

التاريخ : الجمعة 2018/9/14

الفبر الرئيسي



كوشنر لـ"نيويورك تايمز": الفلسطينيون
استحقوا خسارة المساعدة بعد أن
شوهوا الإدارة الأمريكية

... ص 4

أبرز العناوين



رام الله: أمن السلطة يفرض خيمة اعتصام المحررين المقطوعة رواتبهم
الاحتلال يستولي على 1,079 دونما من أراضي الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس
باسيل لـ"الجمهورية": سنهزم "إسرائيل" بمشروع التوطين
صحيفة عبرية: واشنطن ستعرض على الفلسطينيين 5 مليارات دولار مقابل العودة للمفاوضات
مصدر دبلوماسي ينفى وجود قرار بنقل السفارة التشيكية إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: فلسطين نموذج في التعايش والسلم الاجتماعي
5	3. البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن تغلق أبوابها على أمل عودة سريعة
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب "الجناية الدولية" بتحقيق فوري في جرائم الاحتلال المستمرة
6	5. عشراوي: الدعم الإضافي لـ"الأونروا" تعبير عن شراكة جديدة ستمكنها من تنفيذ تفويضها الدولي
7	6. أبو هولي يطالب بضرورة العمل على تطويق الأزمة المالية التي تعاني منها "الأونروا"
7	7. الحمد لله يبحث مع مفوض "الأونروا" سبل حشد الدعم المالي
8	8. رام الله: أمن السلطة يفضّ خيمة اعتصام المحررين المقطوعة رواتبهم
8	9. عبد الرحيم الفرا: الاتحاد الأوروبي سيناقش الاعتراف بدولة فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
9	10. حماس تطالب السلطة بالانسحاب من اتفاق "أوسلو" والتحرر من تبعاته
10	11. الحية: "أوسلو" مزق شعبنا ومهد الطريق أمام "صفقة القرن"
10	12. ماهر صلاح: "أوسلو" خطيئة سياسية أضعفت البيت الفلسطيني
11	13. المؤتمر الوطني بغزة يدعو السلطة لإلغاء اتفاق "أوسلو"
12	14. "الجهاد": اتفاق "أوسلو" كارثي وأدخل القضية الفلسطينية إلى نفق مظلم
12	15. "الشعبية": اتفاقية "أوسلو" ولدت مشوهة وجرى توقيعها من وراء ظهر الشعب الفلسطيني
13	16. "الديموقراطية": أوسلو شكل انقلاباً سياسياً على البرامج الوطنية
13	17. "لجان المقاومة" تطالب بإلغاء أوسلو وسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي
13	18. حسام بدران: حماس لا ترى في سلطة تنسيق مع الاحتلال مغتماً تستحق أن تنازع عليه أحداً
15	19. وفدان من "الشعبية" و"الديموقراطية" في القاهرة لمساعدة الوسيط المصري على إنجاز المصالحة
16	20. الاحتلال يعتقل فتى بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن في الخليل
16	21. حماس: المسجد الأقصى كفيل بتفجير الأحداث بوجه الاحتلال
16	22. "فتح" تدعو للتصدي لمحاولات الاحتلال ترحيل سكان الخان الأحمر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	23. صحيفة عبرية: الشاباك يلاحق أموال حماس بالقدس
17	24. نتنياهو يجتمع مع ليفني لأول مرة منذ توليها زعامة المعارضة

18	25.	مساعد كبير لنتنياهو يتنحى مؤقتاً لاتهامه بالاعتداء جنسياً على 12 امرأة
18	26.	عدد المستوطنين تضاعف 4 مرات منذ توقيع اتفاق "أوسلو"
18	27.	الطبيبي من القاهرة: لا نريد دبابات ولا صواريخ بل دعماً لإقامة جامعة عربية في الداخل الفلسطيني
19	28.	"الملف 4000": ساره نتنياهو مشتبهة بالسيطرة على محتوى موقع "والا"
20	29.	تقرير: الجيش الإسرائيلي غير مستعد للحرب
20	30.	مسؤولون إسرائيليون ينفون إبرام "إسرائيل" صفقة عسكرية مع السعودية
20	31.	مركز أبحاث الأمن القومي: قيادات عسكرية إسرائيلية تستبعد مواجهة مع إيران
		<u>الأرض، الشعب:</u>
21	32.	الاحتلال يستولي على 1,079 دونما من أراضي الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس
22	33.	تحذير فلسطيني من مخطط يهودي لتغيير واقع الأقصى
22	34.	"الشعبي لفلسطيني الخارج" يعقد ندوة حوارية في بيروت حول "قانون القومية"
24	35.	"إسرائيل" تسرق أراضي جديدة في ذكرى "أوسلو"
24	36.	القدس: 123 مستوطناً وجندياً صهيونياً يقتحمون المسجد الأقصى
25	37.	مستوطنون يحرقون 200 شجرة زيتون جنوب بيت لحم
25	38.	كمال الخطيب: المسجد الأقصى يعيش أياماً عصيبة
25	39.	عصام يوسف: واشنطن تسارع لتصفية القضية الفلسطينية
26	40.	"هيئة كسر الحصار": التظاهرات البحرية ستتواصل حتى رفع الحصار
26	41.	تصعيد مسيرات العودة: إشغال ليلي جديد للاحتلال على حدود غزة
27	42.	"إطارات دون هواء" ابتكار في غزة يقاوم الحصار
		<u>مصر:</u>
28	43.	"العربي الجديد": وساطة لمصالحة عباس والسيسي
		<u>لبنان:</u>
28	44.	باسيل لـ"الجمهورية": سنهزم "إسرائيل" بمشروع التوطين
		<u>عربي، إسلامي:</u>
29	45.	"التعاون الإسلامي" تدعم 23 مشروعاً للفلسطينيين

29	46. "إسرائيل" توقف "المساعدات" للاجئين السوريين إثر انتشار الجيش السوري
30	47. كتاب جديد: كوشنير سعى لتوثيق التحالف بين "إسرائيل" والسعودية
30	48. ماليزيا: تصرفات الولايات المتحدة انتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني
دولي:	
31	49. صحيفة عبرية: واشنطن ستعرض على الفلسطينيين 5 مليارات دولار مقابل العودة للمفاوضات
32	50. قرار أوروبي يحذر "إسرائيل" من هدم قرية "الخان الأحمر"
32	51. صفقة جديدة لـ"إسرائيل" .. يوروفيجن ترفض تنظيم المسابقة في القدس
33	52. مصدر دبلوماسي ينفي وجود قرار بنقل السفارة التشيكية إلى القدس
34	53. بلجيكا تطالب بعدم هدم الخان الأحمر
34	54. توقيع 159 باحثاً وعالمياً من كافة أنحاء العام على رسالة "ادعموا بقاء الأونروا"
حوارات ومقالات	
35	55. صفقة القرن بين المصالحة الفلسطينية والتهدة... معين الطاهر
38	56. لا هدنة مع الصهاينة ولا مصالحة مع السلطة... عبد الستار قاسم
40	57. كوابيس "أوسلو" من الأيام الأولى... نبيل عمرو
42	58. يوبيل أوسلو: المأزق والمخرج... سليمان أبو ارشيد
45	كاريكاتير:

1. كوشنير لـ"نيويورك تايمز": الفلسطينيون استحقوا خسارة المساعدة بعد أن شوهاوا الإدارة الأمريكية
القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر كبير مساعدي الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير أن الفلسطينيين يستحقون قرار الإدارة الأمريكية قطع المساعدات المالية عنهم لقيامهم بتشويه هذه الإدارة. وقال كوشنير في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز" نشرتها اليوم الجمعة إن "القادة الفلسطينيين استحقوا خسارة المساعدة بعد أن شوهاوا الإدارة" الأمريكية. وأضاف "يجب استخدام المساعدات لتعزيز المصالح الوطنية ومساعدة المحتاجين، ولكن في الحالة الفلسطينية فإن برنامج المساعدات سار لعقود دون خطة تجعلهم يعتمدون على أنفسهم"

غير أن كوشنر، الذي نادرا ما يتحدث لوسائل الإعلام، اعتبر أن هذه القرارات "لن تقلل فرص التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين" معتبرا إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نجح في تحسين فرص السلام.

وقال كوشنر "كانت هناك الكثير من الحقائق الزائفة التي تم ابتكارها - التي يعبدها الناس - وأعتقد أن هناك حاجة لتغييرها". وأضاف، "كل ما نفعله هو التعامل مع الأشياء كما نراها وعدم الخوف من فعل الشيء الصحيح.. أعتقد أنه، نتيجة لذلك، لديك فرصة أكبر لتحقيق سلام حقيقي".

كوشنر اعتبر أن "الخلاف بين الفلسطينيين وواشنطن قابل للحل"، رغم تصريحات كبار المسؤولين الفلسطينيين بأنهم لن يعودوا للاتصال مع إدارة ترامب.

وقال كوشنر، الذي عمل لسنوات تاجر عقارات، "في كل مفاوضات دخلت فيها فإنه قبل أن يصل أحدهم إلى كلمة "نعم" يكون جوابه "لا"، في إشارة إلى تقديره أن الفلسطينيين سيوافقون بعد رفضهم. وحول خطة السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي يعكف منذ أشهر على وضعها قال كوشنر "إذا كان السيد (محمود) عباس (الرئيس الفلسطيني) قائدا جادا فإنه سيدرس خطة الإدارة الأمريكية للسلام بعناية بعد إطلاقها". ولم يحدد كوشنر موعد إطلاق الخطة السلام.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/14

2. عباس: فلسطين نموذج في التعايش والسلم الاجتماعي

استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بمقر الرئاسة في رام الله، يوم الخميس، وفداً من رجال الدين يمثلون الديانات السماوية الثلاث في فلسطين. ورحب الرئيس بالقيادات الدينية، مؤكداً أن فلسطين تمثل نموذجاً يحتذى في التعايش والسلم الاجتماعي، ما يؤكد أن هذا الشعب يستحق دولته المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية"، التي ستكون مفتوحة لجميع الأديان السماوية.

وجدد الرئيس، تأكيد تمسك الشعب الفلسطيني بالسلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود العام 1967.

الأيام، رام الله، 2018/9/13

3. البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن تغلق أبوابها على أمل عودة سريعة

واشنطن: أوقفت البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن أعمالها، أمس الخميس، مبدية الأمل في أن تكون هذه "اللحظة الحزينة" مجرد إغلاق لفترة وجيزة. وقال ممثل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية

في الولايات المتحدة، حسام زملط، في شريط فيديو بثّه على الفيسبوك ووجّهه إلى "الشعب الأمريكي الكبير"، "اليوم هو الموعد الذي حدوده لنا" لإنهاء عمل البعثة في واشنطن. وندّد زملط بقرار "مؤسف وعقابي"، قائلاً إنّ "إدارة ترامب لم تُعطنا سوى خيارين فقط: أن نفقد علاقتنا معها، أو نفقد حقوقنا كأمّة. إنّ رئيسنا وقادتنا والشعب الفلسطيني قد اختاروا حقوقنا". وأبدى زملط "حزنه الشديد بسبب الوضع الحالي"، معبراً لـ"ملايين الأمريكيين الذين كانوا ولا يزالون أصدقاء فلسطين" عن الأمل في أن "تكون هذه اللحظة الحزينة قصيرة الأجل، لكي نعود مجدداً في وقت قريب لنكون رمزاً وانعكاساً للعلاقة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والأمريكي".
القدس العربي، لندن، 2018/9/14

4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب "الجناية الدولية" بتحقيق فوري في جرائم الاحتلال المستمرة

رام الله: طلبت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، من مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية الإسراع بفتح تحقيق في الجرائم المستمرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال، بما فيها تلك الجرائم الناجمة عن منظومة الاستيطان، وأن تعمل على ملاحقة المسؤولين عن ارتكابها تحديداً بشأن الخطر الوشيك الذي يواجهه الخان الأحمر. وأكدت الخارجية أن "موضوع متابعة الخطر الذي يواجه المواطنين في الخان الأحمر، وضع أمام المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، عند تقديم دولة فلسطين البلاغ الأول بتاريخ 25 يونيو (حزيران) 2015، الذي تم ربطه بمنظومة الاستيطان التي تشكل أكبر خطر على حياة الفلسطينيين، ومصادر رزقهم، وحقوقهم الوطنية". ودعت الخارجية المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية إلى إنهاء الدراسة الأولية سريعاً، والانتقال إلى التحقيق في ممارسات الاحتلال وتحديداً في ظل تواصل هذه الممارسات غير القانونية وتوسعها، وأنها تندرج ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المنصوص عليها في "ميثاق روما"، كما ستواصل تزويد المدعية العامة بكل المعلومات المتعلقة بالانتهاكات والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية. وطالبت الوزارة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتصدي لما ترتكبه سلطات الاحتلال بحق الشعب وتحديداً المواطنين من الخان الأحمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/14

5. عشراوي: الدعم الإضافي لـ"الأونروا" تعبير عن شراكة جديدة ستمكنها من تنفيذ تفويضها الدولي

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أهمية الدور الذي تقوم به وكالة الأونروا في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين، بما فيها القانونية والسياسية،

وإسهاماتها الشاملة في استقرار المنطقة عموماً. كما أثنت على جهودها الإغاثية والإنسانية والخدماتية والتنمية التي تقدمها لأكثر من 5.3 مليون لاجئ. جاء ذلك خلال لقائها، يوم الخميس، المفوض العام للأونروا بيير كراهينبول، يرافقه مدير عام المكتب التنفيذي حكم شهوان، وذلك في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله. وناقش اللقاء، حسب بيان لعشراوي، التحديات الكبيرة التي تواجه الوكالة والعجز المالي الذي تعاني منه جراء قيام الولايات المتحدة بتسييس المساعدات الإنسانية، ووقف تمويلها بشكل كامل، وتأثير ذلك على استمرار الوكالة في القيام بمسؤولياتها وتنفيذ برامجها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/13

6. أبو هولي يطالب بضرورة العمل على تطويق الأزمة المالية التي تعاني منها "الأونروا"

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، المجتمع الدولي بضرورة العمل على تطويق الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الأونروا، والتي يجب التمسك بها أكثر من أي وقت مضى خاصة في ظل المساعي الأمريكية الإسرائيلية لإنهاء عمل الوكالة قبل إيجاد حلّ عادل لقضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وبحث أبو هولي مع مفوض عام "الأونروا" بيير كرينبول، الخميس، في مقر دائرة شؤون اللاجئين في رام الله، الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث، وآليات التحرك لحشد الدعم المالي لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/13

7. الحمد لله يبحث مع مفوض "الأونروا" سبل حشد الدعم المالي

رام الله: أجرى رئيس الحكومة الفلسطينية د. رامي الحمد الله مباحثات مع المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، تناولت آخر التطورات بخصوص حشد الدعم المالي لهذه المنظمة الدولية. وتناول اللقاء، الذي جاء عقب حضور كرينبول، مؤتمر وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية في القاهرة، حشد الدعم المالي للخروج من الأزمة المالية التي تواجهها الأونروا، لضمان استمرار تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم.

وأكد الحمد الله على ضرورة اتخاذ "خطوات عملية وفورية" من قبل المجتمع الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها قضية اللاجئين. وجدّد رفض القيادة الفلسطينية وعلى رأسها محمود عباس والحكومة، كل الخطوات الأمريكية التي تستهدف اللاجئين الفلسطينيين، لا سيما وقف الدعم المالي عن الأونروا ومحاولة تحديد أعداد اللاجئين. وشدد على أن حقوق اللاجئين الفلسطينيين لا

يجب المساس بها، وأن الأونروا أنشئت بناء على إرادة المجتمع الدولي لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، إلى حين إيجاد حلّ عادل وشامل لقضيتهم وفق ما نصت عليه الشرعية الدولية. وفي السياق، التقى وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، بمفوض الأونروا، حيث جرى خلال اللقاء التأكيد على أن التعليم في فلسطين "لن يستسلم".

القدس العربي، لندن، 2018/9/14

8. رام الله: أمن السلطة يفضّ خيمة اعتصام المحررين المقطوعة رواتبهم

رام الله: فضت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، مساء الخميس، خيمة اعتصام أقامها الأسرى المحررون، والتي كان من المقرر أن يبدأ فيه هؤلاء المُحررون إضراباً عن الماء الاثنين المقبل؛ احتجاجاً على قطع رواتبهم من السلطة الفلسطينية منذ 11 سنة، بعد وقتٍ قصير من وقفةٍ نظمها على دوار المنارة وسط رام الله. وشارك في الوقفة أهالي المحررين وأعضاء في المجلس التشريعي وأكاديميون وشخصيات مستقلة، مطالبين السلطة بالاستجابة لمطالب المحررين.

وقال الناطق باسم المحررين عبد الهادي أبو خلف: "إننا نقرع الأبواب بأمعاننا الخاوية، وخمسة أيام لم نر مسؤولاً بصفته الرسمية في السلطة يأتي ليتحدث عن أزمة الرواتب ما يعني إهمالاً متعمداً". وأعلن أبو خلف عن الإضراب عن الماء يوم الاثنين على دوار المنارة وسط المدينة. وأشار أبو خلف إلى خوض خمسة أسرى في سجون الاحتلال الإضراب المفتوح عن الطعام؛ احتجاجاً على قطع رواتبهم. وكشف عن رفض وزير المالية ومدير مكتبه مقابلة الأسرى المحررين.

بدوره عدّ عضو تجمع الشخصيات المستقلة بالضفة عمر عساف ما يجري من قطع السلطة رواتب الأسرى مهزلة يجب وقفها. وأكد أن قطع السلطة رواتب المحررين مثل فرض العقوبات على غزة، وهي تسير بعكس مصالح الشعب ويعكس تعزيز صموده. وتوجّه المحررون وأهاليهم إلى مقر المقاطعة لتسليم الرئيس محمود عباس رسالة يطالبونه فيها برفع الظلم عنهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/13

9. عبد الرحيم الفرا: الاتحاد الأوروبي سيناقش الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: أعلن السفير الفلسطيني لدى الاتحاد الأوروبي، عبد الرحيم الفرا، أن الاتحاد وافق على نقاش مجموعة من المقترحات الفلسطينية المتعلقة بالاعتراف بالدولة، ورفض الاستيطان، وإلغاء اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الفرا في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"

الرسمية يوم الخميس، "إن اجتماعات اللجنة الفلسطينية الأوروبية الفرعية في عدد من القطاعات تخلّتها حوار سياسي فلسطيني أوروبي، لبحث الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ورفض الاستيطان بالكامل". وأوضح أن الجانب الفلسطيني ركّز على مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والدور الأوروبي في قضيتي أزمة "الأونروا" والمخطط الإسرائيلي لهدم تجمّع "الخان الأحمر" البدوي في القدس وتهجير سكانه.

وأشار إلى وجود مساعٍ ومباحثات ثنائية لإبرام اتفاقية شراكة فلسطينية أوروبية كاملة. وفي سياق آخر، نفى الفراء الأنباء التي تحدثت عن قرار دولة التشيك نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، قائلاً "لا يوجد تأكيد رسمي حتى اللحظة حول هذا القرار".

وكالة قدس برس، 2018/9/13

10. حماس تطالب بالانسحاب من اتفاق "أوسلو" والتحرر من تبعاته

طالبت حركة حماس، السلطة ورئيسها بالانسحاب من اتفاق أوسلو الفاشل والتحلل من ملاحقه الاقتصادية والأمنية وسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني. وقالت حركة حماس في بيان صحفي في ذكرى مرور ربع قرن على توقيع الاتفاق، إن المقاومة حق مشروع كفلته الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الدولية، وفي المقدمة منها الكفاح المسلح الذي يمثل خياراً استراتيجياً لحماية القضية الفلسطينية واسترداد الحقوق الوطنية. ودعت حماس السلطة بقيادة عباس إلى وقف التنسيق الأمني المدنس، والكف عن مطاردة المجاهدين واعتقالهم وسحب سلاحهم، كما دعت إلى رفع العقوبات الظالمة المفروضة على قطاع غزة. وأشارت في ذكرى مرور ربع قرن على الاتفاق إلى أن شعبنا الفلسطيني ما يزال يدفع فاتورة هذه المصيدة السياسية والجريمة الوطنية التي تخطت في تداعياتها المأساوية على حقوقنا وعد بلفور المشؤوم. وجددت حركة حماس رفضها لصفقة القرن وكل الحلول الإقليمية المقترحة التي ترمي لتصفية الحقوق الوطنية والالتفاف عليها أو الانتقاص منها.

وقالت إن خلق بيئة مناسبة لتحقيق المصالحة يتطلب رفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة وتطبيق اتفاقية القاهرة 2011م واتفاقية بيروت 2017م بما يشمل الكل الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ودون ذلك ستبقى السلطة تدور في رحى المصالحة لتضييع الوقت وتبديد جهود الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/13

11. الحية: "أوسلو" مزق شعبنا ومهد الطريق أمام "صفقة القرن"

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. خليل الحية إن اتفاق أوسلو مزق وحدة الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الانقسام الفلسطيني لا يعود إلى ما قبل 12 عاماً فقط، بل انقسمنا جغرافياً وتاريخياً منذ ربع قرن من الزمان، عندما ذهب فريق من شعبنا للتوقيع على "بلفور" جديد. وأكد الحية في كلمة له خلال مشاركته في المؤتمر الوطني الكبير "الوحدة هدفنا والمقاومة خيارنا" في الذكرى الـ 25 لتوقيع اتفاق أوسلو، والذي عقد ظهر الخميس في مدينة غزة، أن شعبنا بقواه الحية في المنافي والشتات يرفضون الاتفاق ويطالبون السلطة المنتفذة ومن تبقى من فريق أوسلو أن يعلنوا انتهاءه. وأضاف الحية "نقول للمعزولين الذين لم يبقَ لهم إلا الشرعية من الاحتلال: ماذا بقي من أوسلو سوى التنسيق الأمني!". وتابع "أن الآوان لفريق أوسلو المعزول الفاشل أن يتراجع عن مواصلة هذا الخط الكارثة، هذا الفريق جدد وعد بلفور في أسوأ صورة عرفها التاريخ متسلحاً بالشرعية المزعومة.

وقال الحية إن أسوأ ما في أوسلو أنها قسمت الشعب الفلسطيني، وكانت معبراً للتطبيع العربي مع الاحتلال. وأشار إلى أن أوسلو مهد الطريق لتهويد مدينة القدس وأمام صفقة القرن التي نرفضها، وسنقاتل ضدها، وقد دفعنا الدماء في سبيل ذلك.

وأوضح أن القضايا الأساسية وهي الأرض والإنسان والمقدسات، في أصلها تُركت للمفاوضات النهائية في اتفاقية أوسلو؛ بينما أخذ الاحتلال كل ما يشاء.

وخاطب الحية ما أسماهم بفريق أوسلو بالقول: كم هي الأموال التي دفعتموها لتعزيز صمود أهالي مدينة القدس؟ كان هناك نصف مليار دولار لمدينة القدس، أين ذهبت؟ وقال: أمامنا خيار واحد للخروج من هذا لمأزق، وهو إعادة بناء مؤسساتنا الوطنية على قاعدة الشراكة.

وجدد التأكيد على أن الوحدة الوطنية هي المخرج الحقيقي، ولا مخرج سواه على أسس وطنية وبرنامج وطني واضح وقائم على مقاومة الاحتلال وإزالته. وتابع: نحن نريد إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير، وعزل الفريق المسيطر والمتحكم في القضية الفلسطينية رغم الدمار الشامل الذي ألحقه بها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/13

12. ماهر صلاح: "أوسلو" خطيئة سياسية أضغفت البيت الفلسطيني

جدد رئيس حركة "حماس" في الخارج د. ماهر صلاح رفض الحركة لاتفاقية أوسلو وخيار التسوية السياسية في الذكرى الـ 25 لتوقيع الاتفاق. ودعا صلاح في تصريح صحفي قيادة منظمة التحرير إلى سحب اعترافها بالكيان الصهيوني، ووقف التنسيق الأمني المهدد للحملة الصف الداخلي، والتوجه

الجاد نحو تحقيق الوحدة الوطنية. وأكد أن الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني لعام 2005، واتفاق القاهرة لعام 2011، وتفاهات بيروت لعام 2017، يعتبر مدخلاً للتوافق على استراتيجية وطنية قادرة على صد العدوان ومواجهة الاحتلال وإجراءاته العنصرية. وقال إن الحالة التي وصلت لها القضية الفلسطينية، هي نتيجة حتمية لخطيئة أوسلو السياسية، التي أضعفت البيت الفلسطيني، وسمحت بفتح باب المساومة العبيثة والمقايسة على الحقوق والثوابت. وأوضح صلاح أن اتفاقية أوسلو اختزلت القضية في سلطة تعمل تحت الاحتلال، وتقصد التنسيق الأمني معه، وتعزل أكثر من نصف الشعب الفلسطيني، الذين يعيشون في الشتات، وتعمل لإلغاء دورهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/13

13. المؤتمر الوطني بغزة يدعو السلطة لإلغاء اتفاق "أوسلو"

غزة: دعا البيان الختامي للمؤتمر الوطني الرفض لاتفاق "أوسلو" تحت عنوان: "الوحدة هدفنا والمقاومة خيارنا" الذي عُقد بمدينة غزة، صباح اليوم، في الذكرى الـ 25 لتوقيعه، السلطة الفلسطينية إلى الانسحاب من الاتفاق والتخلي عنه، وسحب الاعتراف بدولة الاحتلال. وقال البيان إن اتفاق أوسلو كان انتكاسة سياسية وكارثة وطنية بما يفوق وعد بلفور، ومنح الكيان الحق في 78% من فلسطين دون أن يمنح الفلسطينيين الحق فيما تبقى منها. واعتبر المقاومة حقاً مشروعاً كفلته الشرائع والقوانين الدولية كخيار استراتيجي لحماية الثوابت واستعادة وحدتنا. ودان البيان التنسيق الأمني، مطالباً السلطة بوقف ملاحقة المناضلين في الضفة الغربية المحتلة، ورفع العقوبات عن قطاع غزة فوراً.

وقال: "نرفض صفقة القرن وكل الحلول لتصفية قضيتنا معهما كانت تسمياتها، كما نرفض نقل السفارة الأمريكية للقدس واعتبارها عاصمة للكيان، وستبقى عربية وإسلامية وعاصمة للفلسطينيين". ودان البيان إجراءات الولايات المتحدة بحق الأونروا، وأكد رفض كل المشروعات والمحاولات الهادفة لتصفية حق اللاجئين، مشدداً على أن حق عودتهم وتعويضهم حق مقدس لا مساومة عليه أو تراجع عنه. وأكد البيان رفضه كل مشاريع التصفية لقضية اللاجئين ودعا لإلغاء اتفاق باريس الاقتصادي، وطالب بالتوجه للمحكمة الجنائية لمحاكمة قادة الاحتلال دون مماطلة.

كما دعا لتحقيق الوحدة والمصالحة على أساس اتفاق القاهرة 2011 وحوارات بيروت 2017، ووقف الرهان على الإدارة الأمريكية وما يسمى عملية السلام وإلغاء اتفاقية أوسلو والتزاماتها السياسية والأمنية، وإلغاء اتفاق باريس الاقتصادي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/9/13

14. "الجهاد": اتفاق "أوسلو" كارثي وأدخل القضية الفلسطينية إلى نفق مظلم

غزة: قال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي محمد الهندي في كلمة له في المؤتمر الوطني الرفض لاتفاق "أوسلو" تحت عنوان: "الوحدة هدفنا والمقاومة خيارنا" الذي عُقد بمدينة غزة، في الذكرى الـ 25 لتوقيعه: "إن اتفاق أوسلو كارثي وأدخل القضية الفلسطينية إلى نفق مظلم. وأضاف الهندي: "المفاوض الفلسطيني دفع الثمن كاملاً وحارب المقاومة ارضاءً للعدو على أمل أن يدخل في مفاوضات سلام". وأكد أن اتفاقية أوسلو المشؤوم سبب انقسام الشعب الفلسطيني، مبيناً أن إخضاع غزة اليوم أصبح هدفاً للسياسة الأمريكية في المنطقة. وأشار الهندي إلى أن قوى المقاومة ستفشل محاولات استدرجها في سلطة وهمية تأسست وفق اتفاق أوسلو، موضحاً أن غزة أصبحت رمزا للصمود والتحدي ورفض كل الاتفاقيات المذلة للشعب الفلسطيني. واعتبر أن المصالحة على أساس الشركة هي أساس بناء المشروع الفلسطيني، مطالباً بإلغاء اتفاق أوسلو وانتهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، وإعلان المرحلة الحالية مرحلة تحرر وطني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/9/13

15. "الشعبية": اتفاقية "أوسلو" ولدت مشوهة وجرى توقيعها من وراء ظهر الشعب الفلسطيني

غزة: أكد القيادي في الجبهة الشعبية هاني الثوابته، أن اتفاقية أوسلو ولدت مشوهة وجرى توقيعها من وراء ظهر الشعب الفلسطيني، مبيناً أن من وقع هذا الاتفاق يتحمل نفسه المسؤولية الوطنية والتاريخية. وأوضح الثوابته في كلمة له في المؤتمر الوطني الرفض لاتفاق "أوسلو" تحت عنوان: "الوحدة هدفنا والمقاومة خيارنا" الذي عُقد بمدينة غزة، في الذكرى الـ 25 لتوقيعه، أن اتفاقية أوسلو أخطر حلقات تصفية القضية الفلسطينية، مضيفاً: "شعبنا وجد نفسه في ظل أوسلو بين كمامة الاحتلال من جانب وممارسات السلطة واجهزتها الامنية من جانب آخر". وذكر أن اتفاقية أوسلو عززت من حالة الانقسام داخل المجتمع الفلسطيني، مبيناً أن اتفاق أوسلو جعل السلطة حليفاً ومكماً لدور الاحتلال، ورهينة للدور الأمريكي، وجعلتها خادمة في المنظومة الأمنية. وشدد الثوابته على أن العدوان الصهيوني يستدعي منا المسارعة لبناء استراتيجية لمواجهة أوسلو والعمل على إعادة بناء منظمة التحرير. ودعا لإطلاق أوسع حملة وطنية لمقاطعة العدو الصهيوني والغاء اتفاق أوسلو.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/9/13

16. "الديموقراطية": أوصلو شكل انقلاباً سياسياً على البرامج الوطنية

غزة: قال القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة خلال المؤتمر، إن اتفاق أوصلو شكل انقلاباً سياسياً على البرامج الوطنية وترك القدس والنازحين والأمن والحدود والاقتصاد تحت هيمنة الاحتلال وأدى الى تجزئة القضية وشتت شعبنا. وأضاف أبو ظريفة في كلمة له في المؤتمر الوطني الرفض لاتفاق "أوصلو" تحت عنوان: "الوحدة هدفنا والمقاومة خيارنا" الذي عُقد بمدينة غزة، في الذكرى الـ 25 لتوقيعه، أن اتفاق أوصلو تجاوزه الزمن بعد إعلان صفقة القرن، مؤكداً أن أوصلو هو اتفاق الفشل والرهان الخاسر على المفاوضات العبيثية. وأوضح أن اتفاق أوصلو تسبب بمضاعفة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة والقدس، وأدى إلى تجزئة القضية وشتت شعبنا. ودعا أبو ظريفة، إلى طي صفحة المفاوضات الفاشلة ووقف التطبيع مع العدو الصهيوني، ووقف التنسيق الأمني وفك الارتباط باتفاقية باريس الاقتصادية، ورفع العقوبات عن قطاع غزة وكسر الحصار عن شعبنا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/9/13

17. "لجان المقاومة" تطالب بإلغاء أوصلو وسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي

غزة: طالب المتحدث باسم لجان المقاومة أبو مجاهد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بإلغاء أوصلو وسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي. كما طالب في كلمة له في المؤتمر الوطني الرفض لاتفاق "أوصلو" تحت عنوان: "الوحدة هدفنا والمقاومة خيارنا" الذي عُقد بمدينة غزة، في الذكرى الـ 25 لتوقيعه بالتحلل من كل الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال والتي مست قيمنا ومبادئنا الوطنية وعلى رأسها التنسيق الأمني. وبين أبو مجاهد أنه من أهم الواجبات الوطنية هو تعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وفقاً لاتفاق القاهرة 2011 ومخرجات بيروت 2017 وإلغاء العقوبات المفروضة على قطاع غزة فوراً. ودعا إلى إعادة ترتيب وتفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير واجتماعه بما يضمن مشاركة كافة القوى. وشدد على أنه سيبقى خيار المقاومة هو الخيار الامثل لتحرير فلسطين وانتزاع الحقوق، ولن يفلح التصدي للعدو إلا بوحدتنا ومقاومتنا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/9/13

18. حسام بدران: حماس لا ترى في سلطة تنسق مع الاحتلال مغماً تستحق أن تنازع عليه أحداً

غزة: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، تفاصيل المباحثات التي جرت في الآونة الأخيرة، في القاهرة، بين الفصائل الفلسطينية والمسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، بشأن التهدئة والمصالحة الداخلية وسلاح "حماس". وأوضح بدران أن حركته طالبت بضرورة تثبيت اتفاق

2014، والالتزام ببنوده، وأهمها رفع الحصار عن غزة، موضحاً أن الاتفاقية نصت، في الوقت عينه، على فتح المعابر، والسماح بحركة الأفراد والبضائع من القطاع وإليه، وإقامة ميناء بحري، وإعادة تشغيل المطار، "وهي قضايا منفق عليها وطالبنا بتنفيذها". وأشار بدران إلى أنه جرى التواصل مع القوى والفصائل الفلسطينية كافة، وعقد لقاءات لبلورة موقف جماعي، وسط ترحيب كامل بتلك الجهود. وكانت "فتح" الجهة الوحيدة التي عارضت ذلك، وربطت تثبيت التهدئة بتحقيق المصالحة.

وقال المسؤول الحمساوي: "هم (في فتح) يعبرون عن ذلك بمصطلح أخف وقعا (التمكين)، والحديث عن سلاح واحد، وأنه لا مكان للمليشيات، في إشارة إلى فصائل المقاومة". وعدّ بدران ذلك محاولة لفتح معارك جانبية لإفشال تثبيت التهدئة. وقال إن ذلك يهدف عملياً إلى "إدامة حصار القطاع، وإطلاق حملة تشويه ضد الفصائل، من خلال الزعم بأن مفاوضات التهدئة جزء من صفقة القرن الأميركية التي ترفضها (حماس)، والتهديد بعقوبات جديدة تزامناً مع عقد اجتماع المجلس المركزي والوطني بشكل منفرد"، متسائلاً عن القيمة التمثيلية لعقد المجلس باسم منظمة التحرير، في ظل غياب الجبهتين الشعبية والديمقراطية، والمبادرة الوطنية، إضافة إلى حركتي الجهاد الإسلامي وحماس.

ونوّه رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس، إلى انتكاس مسار المصالحة، ووضع عصا غليظة أخرى في دواليب الحوار. وقال بدران إن موقف "فتح" دفع "حماس" للمضي في حوارات التهدئة، ضمن توافق فلسطيني عريض.

وسألت "الشرق الأوسط" بدران حول ما أشيع عن طلب منظمته بناء مطار في إيلات، فأجاب: "ذلك مجرد كذبة وافتراء لا أصل له". وقال إن "حماس" لم تقدم أي طرح للتعامل مع هذه القضية، كبديل عن مطار غزة، الذي جرى الاتفاق على تشغيله عند توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار عام 2014.

لكن بدران قال إن أفكاراً عدة قدمت في سياق البحث، خارج الصندوق، عن حلول تخفف من الضغوط، والوضع الإنساني الصعب لأهالي القطاع، جرى الحديث عن ممر بحري. وهذا "حق شعبنا، والأصل أن تخدم غزة والصفة على حد سواء".

ونفى بدران، أن تكون جهود التهدئة قد توقفت، مؤكداً على التزام مصر بدورها كضامن لاتفاق التهدئة. وعن تعثر المباحثات التي كان مفترضا استئنافها بعد إجازة عيد الأضحى، قال القيادي في "حماس"، إن الأمر يعود في كثير من المنعطفات إلى تعنت الاحتلال. مشيراً في الوقت ذاته، إلى مساعٍ تبذلها أطراف أخرى، تحاول إثارة اللغط، وإطلاق التكهنات والافتراءات، بغية عرقلة الحوارات وتثبيت الحصار على غزة. واتهم بدران حركة فتح بالسعي لاستثمار بعض الوقائع في الإقليم، لتحقيق مكاسب لا مصالحة، مشيراً إلى أن "حماس" كانت تأمل بالتوافق على صيغة واقعية ومنطقية لتحقيق التوافق

الوطني على قاعدة الشراكة". واعتبر القيادي الحمساوي الرفض الأميركي الإسرائيلي للمصالحة العقبة الكبرى، واتهم الطرفين الأميركي والإسرائيلي بالسعي لنزع سلاح المقاومة، وهو ما ترفضه منظمته. وسألت "الشرق الأوسط" حسام بدران حول تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، العلنية حول سلاح الفصائل الفلسطينية، فقال: "نحن نعرف موقف الرئيس والعالم، وذلك لا يهمنا كثيرا، الرئيس يؤمن بأن السلاح والثورة طرق للهلاك، ويريد أن يصل إلى حقوقه بالاستجداء ودون أي مقاومة، وهذا شأنه". وأضاف: "أما نحن فنعلم يقينا أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأن سلاح المقاومة هو القوة الوحيدة القادرة على الدفاع عن شعبنا".

لكنه استدرك قائلا إن "حماس" مستعدة للتفاهم إلى أبعد الحدود، على شكل إدارة السلاح، بالطريقة التي تبقيه ورقة قوة بيد الشعب الفلسطيني وضامنا لحقوقه. وذكر بدران بأن "حماس" كانت خارج معادلة السلطة كليا منذ تأسيسها، وأنها شاركت بالانتخابات لمنع وقوع كارثة أخرى من التنازلات، قائلا: "لا نرى في سلطة تتسق مع الاحتلال مغنما يستحق أن ننازع عليه أحدا".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/14

19. وفدان من "الشعبية" و"الديموقراطية" في القاهرة لمساعدة الوسيط المصري على إنجاز المصالحة

القاهرة - محمد الشاذلي: تجرى في القاهرة حالياً، مشاورات حول استئناف المصالحة الفلسطينية برعاية مصر، تشارك فيها قيادات من الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ "الحياة" إن القاهرة طلبت من حركة "حماس" إرجاء زيارة وفد لها لمدة أسبوع على الأقل، حتى تقوم بمزيد من الترتيبات والمشاورات مع الفصائل الأخرى خصوصاً حركة "فتح". ووافقت "حماس" على الطلب المصري داعيةً إلى تسريع المصالحة.

وأشارت المصادر إلى أن "حماس" حملت "الشعبية" و"الديموقراطية" رسالة بهذا المضمون، فضلاً عن شكوى من "تقييد" تنقلات قادتها في الخارج عبر القاهرة. وأشارت المصادر إلى أن الصيغة التي تعمل عليها القاهرة مع تحركات قادة "حماس" عبرها، سوف تتغير مع تنفيذ اتفاق المصالحة، خصوصاً أن مصر تخشى تدخلات قطرية وتركية للتأثير في جهودها لإتمام المصالحة.

وأكدت المصادر أن أعضاء من "حماس" سيصلون إلى القاهرة الأسبوع المقبل لاستطلاع ما تم من مشاورات مصرية لإعادة الزخم لمحادثات المصالحة.

الحياة، لندن، 2018/9/14

20. الاحتلال يعتقل فتى بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن في الخليل

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، فتى فلسطينياً (14 عاماً)، بزعم محاولة تنفيذه عملية طعن عند أحد مداخل الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل. وزعم مقاتلو ما يسمى بوحدة "حرس الحدود" الإسرائيلي أن طفلاً فلسطينياً هرول باتجاههم وهو يخفي إحدى يديه خلف ظهره، ما دفعهم للشك فيه. بحسب ما جاء في القناة الإسرائيلية العاشرة. وأضافت القناة أن عناصر "حرس الحدود، ألقوا القبض على الفتى الفلسطيني بعد أن رفض الانصياع لمطالبتهم إياه بالتوقف. وأشار المصدر إلى أن الفتى ألقى بسكين كان قد أخفاه، قبيل اعتقاله واقتياده للتحقيق لدى جهاز الشاباك الإسرائيلي.

عرب 48، 2018/9/13

21. حماس: المسجد الأقصى كفيل بتفجير الأحداث بوجه الاحتلال

قالت حركة حماس إن تصاعد وتيرة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في الآونة الأخيرة، تعكس مخططات الاحتلال الهادفة إلى فرض الهيمنة عليه، وفرض الرواية الصهيونية، سعياً إلى تحقيق التقسيم الزمني والمكاني تمهيداً للسيطرة الكاملة عليه. وأكدت الحركة في بيان صحفي يوم الخميس أن تلك المخططات تأتي تماهياً مع المشروع الأمريكي في المنطقة من خلال ما يسمى "صفقة القرن" الذي تمثل مدينة القدس عنوان الاستهداف الأكبر له، دون النظر لمكانتها المقدسة لدى المسلمين عامة، والشعب الفلسطيني خاصة. وحذرت الاحتلال الإسرائيلي من مواصلة هذا النهج العدواني والاستفزازي بحق المسجد الأقصى، محملة إياه المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد ينجم عن هذه الاقتحامات، والتي ستقابل بردة فعل غاضبة من قبل شعبنا في كل مكان. وشددت حماس على أن المسجد الأقصى خط أحمر لا يمكننا السكوت عن تدنيته، وهو كفيل بتفجير الأحداث في وجه الاحتلال، وله في التاريخ القريب والبعيد عبرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/13

22. "فتح" تدعو للتصدي لمحاولات الاحتلال ترحيل سكان الخان الأحمر

رام الله: دعت حركة "فتح" جماهير شعبنا للتصدي لمحاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخلاء وهدم قرية الخان الأحمر، ومواصلة الاعتصام فيها. وطالبت كافة النقابات والمؤسسات والقطاعات الرسمية والأهلية والخاصة بضرورة شد الرحال إلى الخان الأحمر، باعتباره خط الدفاع عن القدس والأقصى والقيامة. كما طالبت الحركة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل مسؤوليتهم التاريخية

والقانونية والسياسية والأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية، واتخاذ مواقف صارمة وحازمة لوقف السياسات الإسرائيلية المنافية للقوانين والاتفاقيات الدولية. وقالت الحركة في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، اليوم الخميس، إن هدم قرية الخان الأحمر وترحيل سكانها يأتي في إطار تنفيذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمخططاتها الاستعمارية في قلب الضفة الغربية، ولفصل شمال الضفة عن جنوبها، وإحكام الطوق الاستعماري على مدينة القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 13/9/2018

23. صحيفة عبرية: الشاباك يلاحق أموال حماس بالقدس

تل أبيب: ذكر موقع صحيفة "ماكور ريشون" العبرية، يوم الخميس، إن جهاز الأمن العام "الشاباك" والشرطة الإسرائيلية يشنان حملة كبيرة ضد ما وصفته الصحيفة بـ"أموال حماس في القدس". وبحسب الصحيفة، فإن جهاز الشاباك كثف من جمع المعلومات الاستخبارية حول أموال حماس في القدس، مشيرةً إلى أن هذه الحملة تتزامن مع حملة أخرى في الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة إلى مصادرة أكثر من 300 ألف شيكل الأسبوع الماضي إلى جانب عدد كبير من المجوهرات والمركبات مولت لحركة حماس وعائلات منفذي الهجمات. ولفنتت إلى أن عدة عمليات استهدفت أموال حماس في شرقي القدس تمت خلال الأشهر الستة الماضية وتم مصادرة مئات الآلاف من الشواكل والدولارات ومركبات ومجوهرات. وبينت أن الشاباك يقود حملة سرية استخبارية للوصول لأي موال تنقلها حماس إلى القدس والضفة الغربية.

القدس، القدس، 13/9/2018

24. نتنياهو يجتمع مع ليفني لأول مرة منذ توليها زعامة المعارضة

تل أبيب: اجتمع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الليلة الماضية، في مكتبه بالقدس بزعيمة المعارضة تسيبي ليفني لوضعها في صورة الموقف سياسياً وأمناً. وبحسب قناة "مكان" الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإن هذا هو أول اجتماع يعقده نتنياهو مع ليفني منذ توليها منصب زعيمة المعارضة في الكنيست.

القدس، القدس، 13/9/2018

25. مساعد كبير لنتنياهو يتنحى مؤقتاً لاتهامه بالاعتداء جنسياً على 12 امرأة

تل أبيب - "القدس" دوت كوم- (د ب أ): ذكرت وسائل إعلام أن أحد كبار مساعدي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تنحى مؤقتاً عن منصبه يوم الخميس بعد أن اتهمته 12 امرأة بالتورط في سلوك غير لائق جنسياً. وقال ديفيد كيبز، المتحدث باسم نتنياهو لوسائل الإعلام الأجنبية، في بيان إنه أخذ إجازة ليثبت براءته، بعد اتهامات من 12 امرأة. وأضاف البيان "انا واثق تماما من أن الحقيقة ستظهر".

تايمز أوف إسرائيل، 2018/9/13

26. عدد المستوطنين تضاعف 4 مرات منذ توقيع اتفاق "أوسلو"

القدس: تضاعف عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة أربع مرات منذ توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، في 13/9/1993. وبحسب أحدث المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، مؤخراً، فإن عدد المستوطنين في الضفة بلغ بحلول نهاية العام الماضي 413.4 ألف مستوطن، بينما كان عددهم عشية التوقيع على الاتفاق 110,066 مستوطناً. ويبلغ عدد المستعمرات في الضفة الغربية 130 مستعمرة، إضافة إلى 103 بؤرة استيطانية عشوائية، وفقاً لدائرة متابعة الاستيطان التابعة لحركة "سلام الآن". وقيمت 19 بؤرة استيطانية عشوائية منذ العام 2012، أي خلال ولاية رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي، بنيامين نتنياهو. وكان عدد هذه البؤر الاستيطانية 114، لكن جرت شرعنة 11 بؤرة استيطانية كهذه، وتجري حالياً إجراءات لشرعنة 35 بؤرة استيطانية أخرى.

فلسطين أون لاين، 2018/9/13

27. الطبيي من القاهرة: لا نريد دبابات ولا صواريخ بل دعماً لإقامة جامعة عربية في الداخل الفلسطيني

الناصر: في خطوة غير مسبوقة شارك النائب في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطبيي في اجتماع وزراء الخارجية العرب في جامعة الدول العربية وقدم شرحاً حول قانون القومية ومكانة الفلسطينيين في الداخل ووضع القدس المحتلة.

ووصل الطبيي والنائب جمال زحالقة، عضوا لجنة القدس في القائمة المشتركة إلى القاهرة بدعوة من جامعة الدول العربية لعقد اجتماع مع أمينها العام أحمد أبو الغيط ثم حضور جلسة وزراء الخارجية

العرب ثم عقد مؤتمر صحفي وندوة في الجامعة للسلك الدبلوماسي هناك. وقال الطيبي وزحالقة إن الاجتماعات في القاهرة تمحورت حول قانون القومية وأبعاده وكذلك حول القدس واقتحامات المسجد الأقصى المبارك ومخطط هدم وترحيل الخان الأحمر إلى جانب قضايا أخرى.

وفي كلمته أمام وزراء الخارجية العرب، قال الطيبي انه يقف أمام وزراء الخارجية العرب وقد جاءهم من الجزء الأساسي من الوطن. وأضاف: "بعضكم ظلمنا لعقود طويلة بأفكار مسبقة كمن يعاقبنا على صمودنا ولكننا أصل الأصل حافظنا على الهوية الوطنية وناضل بشموخ وعزة. ونقف هنا بينكم بشموخ، ونقف هناك في أرضنا بشموخ وعزة، نناضل من أجل نيل حقوقنا.. ندافع عن شعبنا ومقدساته في القدس عن كنائسها ومساجدها، أقصاها وقيامتها وعن أرضه وعن بيوته التي تهدمها الجرافات الإسرائيلية في الجليل والمثلث والنقب في أم الحيران والعراقيب، وندافع عن الرواية الفلسطينية التي يستهدفها قانون القومية الذي جاء في ظل دعم الادارة الامريكية وصعود اليمين".

وشدد الطيبي: "لا نريد منكم التدخل في شؤوننا الداخلية ولا شيئا غير معقول ولكن يجب أن تشرحوا أكثر للأوروبيين عن قانون القومية فمنهم من يجهل هذا القانون وخطورته. ولا نريد منكم تزويدنا بالدبابات. لا نريد صواريخ ولا دبابات ولا طائرات وانما نطالبكم بتعزيز سلاحنا سلاح العلم والإبداع، ففي مدينة عرابة في الجليل نسبة الأطباء للسكان هي الأعلى في العالم. نطلب منكم دعم إقامة جامعة عربية وكذلك دعم إقامة صندوق منح لطلاب الـ 48 فنحن شعب مبدع ولكننا نحتاج دعمكم هذا".

القدس العربي، لندن، 2018/9/14

28. "الملف 4000": ساره نتياهو مشتبهة بالسيطرة على محتوى موقع "والا"

أوضح قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، علاء مصاروة، يوم الخميس، إن زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، ساره نتياهو، مشتبهة في السيطرة على محتوى موقع "والا" الإخباري بما في ذلك المضامين التي ينشرها كما تؤثر على تغطيته الإخبارية، وذلك في إطار التحقيق بقضية ("بيزك" - "والا") والمعروفة إعلاميًا بـ"الملف 4000". جاء ذلك خلال نظر القاضي في طلب قدمه الزوجان ألوفيتش، بهدف الإفراج عن متعلقاتهما التي صادرتها الشرطة في بداية التحقيق.

عرب 48، 2018/9/13

29. تقرير: الجيش الإسرائيلي غير مستعد للحرب

انتقد رئيس ديوان المظالم في الجيش الإسرائيلي، إسحاق بريك، في تقرير جديد، الاستعدادات الجارية في الجيش تحسبا للحرب، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس". وأشارت الصحيفة إلى أن بريك أرسل تقريره الأسبوع الماضي إلى وزير الجيش أفيجدور ليبرمان وكذلك إلى آيزنكوت، وأعضاء هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست. ودعا التقرير إلى تعيين لجنة تحقيق خارجية يتزأسها قاض متقاعد من المحكمة العليا لفحص حالة استعداد الجيش الإسرائيلي للحرب. وصنف مراقبون أحدث تقرير لبريك بـ"السري"، فيما رفضت شخصيات أطلعت على فحواه مناقشته مع الصحيفة الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2018/9/13

30. مسؤولون إسرائيليون ينفون إبرام "إسرائيل" صفقة عسكرية مع السعودية

نفى مسؤولون إسرائيليون حسب "هآرتس"، إبرام أي صفقة لبيع نظام القبة الحديدية الإسرائيلي للسعودية، بعد تقرير أفاد بأن تل أبيب وافقت على بيع المنظومة للرياض تحت ضغوط أمريكية. جاء ذلك بعد أن نقلت صحيفة "هآرتس" تقريراً عن موقع "الخليج أونلاين"، أشار فيه إلى أن السعودية قامت بشراء منظومة القبة الحديدية الدفاعية من إسرائيل، عبر وساطة قوية بذلتها الولايات المتحدة.

الأيام، رام الله، 2018/9/13

31. مركز أبحاث الأمن القومي: قيادات عسكرية إسرائيلية تستبعد مواجهة مع إيران

صالح النعامي: توقعت قيادات عسكرية وأمنية إسرائيلية، عدم انفجار مواجهة شاملة بين إيران وإسرائيل على خلفية انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي واستئناف فرض العقوبات الاقتصادية، ومساعي إيران لفرض تواجدتها العسكري في سورية. وأجمع كل من وزير الحرب السابق موشيه يعلون، ورئيس جهاز الموساد السابق تامير باردو، ومستشار الأمن القومي الأسبق يعكوف عامي درور، وعاموس جلعاد، رئيس معهد السياسات في "مركز هرتسليا متعدد الاتجاهات" والقائد الأسبق للواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، على أن كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة وروسيا ونظام بشار الأسد لن ينجح في دفع إيران للانسحاب من سورية ووقف مظاهر تعزيز تمركزها العسكري هناك.

واتفق المشاركون في الندوة، التي نظمها مركز أبحاث الأمن القومي قبل أيام على أنه على الرغم من التهديدات الإيرانية، فإن طهران لن تقدم على الانسحاب من الاتفاق النووي، ولن تقدم على أية خطوة تمثل دليلاً على خرقه. وأشاروا إلى أن ما يغري إيران بالانتظار وعدم خرق الاتفاق هو الانتخابات التكميلية للكونغرس التي ستجرى في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على أمل أن تقضي إلى بلورة بيئة سياسية داخل الولايات المتحدة تقرب توجهاً تجاه طهران.

وفيما يتعلق بتعاظم الوجود العسكري الإيراني في سورية، لفت المشاركون في الندوة إلى أن طهران شرعت في بناء وجودها العسكري هناك بعيد اندلاع الثورة السورية، مشيرين إلى أن هدف إيران تمثل في مساعدة نظام الأسد وضمان بقائه وعدم السماح بسيطرة القوى الإسلامية السنية على البلاد، إلى جانب توظيف الوجود العسكري ليكون مصدر تهديد لإسرائيل، ناهيك عن تعزيز تأثير طهران في كل من لبنان والعراق.

واعتبر المشاركون في الندوة أن المنتصر الأهم في الصراع داخل سورية هو بشار الأسد. وقد اتفق القادة العسكريون الإسرائيليون على أن إدارة ترامب يمكن أن تسمح لإسرائيل بمهاجمة إيران، مستدركين أن تبعات هذا الهجوم يمكن أن تصبح "مشكلة لإسرائيل وحدها". وفيما يتعلق بسبل مواجهة "حزب الله" في أية حرب قادمة، اختلف المشاركون في الندوة، حيث إن منهم من طالب بأن تركز إسرائيل على المس بـ"حزب الله" وقواته وقواعده دون التعرض لمؤسسات الدولة اللبنانية، في حين أن البعض الآخر طالب بالتعامل مع "حزب الله" والدولة اللبنانية كجهة واحدة، على اعتبار أن الحزب يعد جزءاً لا يتجزأ من المنظومة السياسية والعسكرية للدولة.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/13

32. الاحتلال يستولي على 1,079 دونما من أراضي الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس

طوباس: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس، بالاستيلاء على 1,079 دونما، و666 متراً مربعاً؛ "لأغراض أمنية" في منطقة الرأس الأحمر، جنوب شرق طوباس. وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتر بشارات لـ"وفا"، بأن الأراضي المخترطة موزعة على (15) قطعة أرض، في خمسة أحواض، وكلها أراضي "طابو". وتبلغ مساحة سهل "البقية" الذي يضم أراضي "الرأس الأحمر" تقريبا 98 ألف دونما، وكانت قوات الاحتلال أخطرت قبل أكثر من شهرين تقريبا بوضع اليد على 68 دونما من المنطقة نفسها؛ للسبب ذاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/13

33. تحذير فلسطيني من مخطط يهودي لتغيير واقع الأقصى

رام الله: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من مخطط يهودي يستهدف تغيير الواقع في المسجد الأقصى المبارك خلال الأعياد اليهودية هذا العام. وشددت على ضرورة تكثيف السكان والمتضامنين مع مدينة القدس حضورهم في المسجد الأقصى خلال هذه الأيام، التي تشهد أعياداً يهودية. وحملت الهيئة في بيان لها حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا السلوك الذي وصفته بـ "الخطير" والذي قالت إنه "يعبث بالمنطقة كلها". وحذرت من الاقتحامات التي تخطط لها جماعات يهودية لباحات المسجد الأقصى، وقالت إنها تأخذ في هذا الوقت "منحى خطيراً للغاية"، مؤكدة وجود "مخطط سياسي" تشرف عليه حكومة إسرائيل يقف خلف هذه العمليات، وأنه يهدف إلى إحداث تغيير للواقع في المسجد الأقصى، مشددة على ضرورة تكثيف الحضور في المسجد الأقصى هذه الأيام لـ "مواجهة المخططات". ودعت المؤسسات الفلسطينية الرسمية إلى "التحرك دبلوماسياً وميدانياً" لمنع تنفيذ هذا المخطط، كما طالبت المملكة الأردنية القيام بالدور المكلف به لحماية المسجد الأقصى الذي يخضع للوصاية الهاشمية الأردنية، وناشدت أيضاً مجلس الأمن الدولي إلى "العمل الجاد" لوقف هذه المخططات، لما يحمله المخطط من خطورة.

القدس العربي، لندن، 2018/9/14

34. "الشعبي لفلسطيني الخارج" يعقد ندوة حوارية في بيروت حول "قانون القومية"

بيروت - هبة الجنداوي: يستمرّ "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" في فعالياته للتصدي لـ "قانون القومية اليهودية"، الذي شرعن عنصرياً للاحتلال بحقّ الشعب الفلسطيني.. ومع الصمت الدوليّ حيال هذا القانون، أراد المؤتمر الشعبي أن يواجه هذا القانون العنصريّ بكافة الطرق.. فأطلق المؤتمر حملة "نداء عالمي لمواجهة الاحتلال وعنصريته في فلسطين"، للتصدي للاحتلال وعنصريته، ولتبتصر الجميع بحقيقة "قانون القومية" المثير للجدل، عقد المؤتمر الشعبي، في مدينة بيروت يوم الخميس 13 أيلول/ سبتمبر، مع الذكرى الخامسة والعشرين لاتفاقية أوسلو، ندوة حوارية بعنوان "قانون القومية اليهودية المفهوم والأثر"، قدّمها الكاتب والصحفي الفلسطيني ياسر علي، تضمّنت أربعة محاور هي الأثر السياسي لقانون القومية، الأثر الاجتماعي والإنساني، الأثر القانوني، والجهود المطلوبة محلياً ودولياً للتصدي لهذا القانون.

وبحضور شخصياتٍ سياسية وثقافية وصحفيين وكُتّاب وممثلين عن مؤسسات وجمعياتٍ ومهتمين بالقضية، تحدث الأمين العام للأمانة العامة في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج منير شفيق، عن الآثار السياسية للقانون، معتبراً أنّ الهدف منه هو اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم، ولكن تحقيق هذا الهدف لم يكن ممكناً دفعةً واحدة عام 1948، لذلك كلّ ما قام به الاحتلال منذ ذلك الوقت هو محاولاتٍ لتحقيق هذا الهدف. وهو ما يفسر لماذا أصرّ الاحتلال تهجير نحو 900 ألف فلسطيني إبان النكبة، ورفض أي حلٍ للقضية. مشيراً إلى أنّ هذا القانون جاء متأخراً فالاحتلال في مرحلة تراجع منذ سبعين عاماً وكلّ المؤشرات تشير إلى ذلك.

من جهته تحدّث الباحث د. محسن صالح، مدير مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، عن الأثر الاجتماعي للقانون، حيث أشار إلى أنّه في هذا القانون تعمد المشرع الصهيوني عدم ذكر مصطلح "الديمقراطية" فيه، واكتفى فقط بالتركيز على الجوهر اليهودي فقط. كما لم يُشر القانون إلى المساواة بين العرب واليهود، فهو يكرّس نفسه قانوناً عنصرياً للتخلص من الفلسطينيين.

فالقانون المخالف للقوانين الدولية، نصّ منذ إقراره رسمياً من قبل الكنيست في 19 تموز الماضي، على حرمان الفلسطينيين من حقهم في تقرير مصيرهم، واعتبار القدس الكبرى والموحدة عاصمة "إسرائيل"، والعبرية هي لغة الدولة الرسمية، واللغة العربية تفقد مكانتها كلغة رسمية.

أمّا في ما يتعلّق بالأثر القانوني لقانون القومية، اعتبر المحامي والباحث القانوني معتز المسلوخي، أنّ هذا القانون سيُشكّل تغطيةً لجرائم الاحتلال. مشيراً إلى أنّ دولة الاحتلال هدمت مبادئ أساسية في القانون الدولي منها حق تقرير المصير، المساواة، والكرامة الإنسانية.. وأكد على ضرورة التوجه للأمم المتحدة والمطالبة بإعادة القرار 3379 الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1975 بموافقة 72 دولة، ذلك القرار الذي أقرّ بأنّ الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية.

وتلك الآثار الإنسانية والاجتماعية والسياسية والقانونية لقانون القومية، جميعها، تستدعي خلق جهودٍ محليةٍ ودوليةٍ للتصدّي له، وهو ما أشار إليه الكاتب والباحث معين الطاهر، حيث أشار إلى ضرورة مواجهة القانون باعتباره موجّهاً للشعب الفلسطيني بأكمله. كما أنّ الخلاص من هذا القانون لا يتم "بجراحاتٍ تجميلية" أي تعديل أو إضافة بند من بنوده، بل برفضه كاملاً. مشدداً على الحاجة الملحة لإعادة النظر بالمشروع الوطني الفلسطيني خاصةً فيما يتعلق "بحلّ الدولتين"، على اعتبار أنّ هذا القانون هو بداية عزلٍ للاحتلال ولعنصريته.

وحضر الندوة الحوارية، نائب الأمين العام للأمانة العامة في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج المهندس هشام أبو محفوظ، وأعضاء من الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، وعددا من الناشطين الإعلاميين والسياسيين الفلسطينيين واللبنانيين.

موقع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2018/9/13

35. "إسرائيل" تسرق أراضي جديدة في ذكرى "أوسلو"

"الخليج"، الوكالات: قال "مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية": إن حجم التوسع الاستيطاني الإسرائيلي تضاعف بنحو أربع مرات، بعد مرور ربع قرن على توقيع اتفاقية "أوسلو" بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل" في سبتمبر/أيلول 1993. وأوضح المركز في بيان، أن عدد المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية -بما فيها القدس- وقطاع غزة تضاعف من 144 مستوطنة قبل توقيع اتفاق "أوسلو" إلى 515 مستوطنة وبؤرة استيطانية الآن. وتضاعف عدد المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بأكثر من ثلاث مرات وارتفع من 252 ألف مستوطن قبل اتفاقية "أوسلو" إلى نحو 834 ألف مستوطن في العام الجاري. وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي تم الاستيلاء عليها لصالح الاستيطان اليهودي، والتي كانت تبلغ مساحتها قبل اتفاق "أوسلو" حوالي 136 ألف دونم أصبحت نحو 500 ألف دونم أي بزيادة قدرها نحو 368% مقارنة ما كانت عليه.

الخليج، الشارقة، 2018/9/14

36. القدس: 123 مستوطناً وجندياً صهيونياً يقتحمون المسجد الأقصى

الوكالات: أغلقت الشرطة الصهيونية "باب المغاربة" في المسجد الأقصى، صباح اليوم الخميس (13-9)، عقب اقتحام عشرات المستوطنين وعناصر الشرطة الصهيونية لباحاته. وأفاد مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية، فراس الدبس، أن شرطة الاحتلال سمحت لـ 98 مستوطناً باقتحام المسجد الأقصى من "باب المغاربة" والتجول في باحاته حتى الخروج من "باب السلسلة". وأضاف الدبس لـ "قدس برس" أن 25 جندياً صهيونياً باللباس المدني اقتحموا المسجد خلال الجولة الصباحية التي استمرت أربع ساعات متتالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/13

37. مستوطنون يحرقون 200 شجرة زيتون جنوب بيت لحم

بيت لحم: أحرقت مستوطنون يهود أكثر من 200 شجرة زيتون مثمرة في قرية المنيا، جنوب بيت لحم تعود لمواطنين من بلدة سعير شرق الخليل. ونقلت وكالة "قدس برس" عن رئيس مجلس قروي المنيا، زايد كوازبة، أن مستوطنين أحرقوا أراض زراعية بمساحة عشرة دونمات في القرية. وأشار إلى أن هذه الأراضي تعود لمواطنين من عائلة المطور، التي تقطن سعير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/13

38. كمال الخطيب: المسجد الأقصى يعيش أياماً عصيبة

غزة: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ كمال الخطيب، أن الأيام التي يعيشها المسجد الأقصى في ظل ما يتعرض له من انتهاكات وتدنيس مستمر من قبل الجماعات المتطرفة التابعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، هي أيام عصيبة. ودعا الخطيب في تصريح صحفي الخميس، الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس والداخل المحتل لشد الرحال إلى المسجد الأقصى والدفاع عنه. وأشار إلى أن مؤسسة الاحتلال هي التي تستنبح الأقصى، مبيناً أن قطاعان المستوطنين والمقتحمين هم مجرد أذرع لتلك المؤسسة، وهم جزء من أحزاب تشكل حكومة نتتياهو، وبالتالي من يقف خلف هذه الاقتحامات هي الحكومة وأحزابها ومركباتها.

فلسطين أون لاين، 2018/9/13

39. عصام يوسف: واشنطن تسارع لتصفية القضية الفلسطينية

لندن: قال رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، عصام يوسف، إن قرار الإدارة الأمريكية بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وما سبقه من قرارات مجحفة بحق الفلسطينيين، يؤكد سيرها في طريق تصفية القضية الفلسطينية بوتيرة متسارعة.

وأوضح يوسف في تصريح صحفي، يوم الخميس، أن قرار واشنطن يفقدها حياديتها في الصراع العربي - الإسرائيلي، ويعمق سياسة "العداء" التي تتخذها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه الشعب الفلسطيني، كما أنه يزيد من مخاطر تصاعد التوتر في المنطقة. وشدد على أن القرار الأمريكي محبط لجهود (السلام) في الشرق الأوسط، حيث إنه يمثل ابتزازاً واضحاً يهدف للضغط على الفلسطينيين من أجل تقديم تنازلات تطل حقوقهم وثوابتهم الوطنية.

وأشار إلى أن قرارات إدارة ترامب المتعلقة بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ووقف الدعم المالي الذي تقدمه لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، إضافة لوقف المخصصات المالية

لمستشفيات القدس، تعد جميعها حلقات في مسلسل تصفية القضية الفلسطينية من خلال حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه التي قررتها التشريعات والقوانين الدولية.

فلسطين أون لاين، 2018/9/13

40. "هيئة كسر الحصار": التظاهرات البحرية ستتواصل حتى رفع الحصار

غزة - طلال النبيه: قالت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار عن غزة إن تهديد الاحتلال بتقليص مساحة الصيد في بحر غزة إذا استمرت المسيرات البحرية لن تركنا، مؤكدة على مواصلة التظاهرات حتى كسر الحصار وإنهاء معاناة شعبنا الفلسطيني. ووجهت الهيئة في بيان لها، وصل "صحيفة فلسطين" رسالة للاحتلال الإسرائيلي وعلى بأن يتوقف عن خداع العالم.

وعلى لسان الناطق باسمها، أدهم أبو سلمية، أوضح أن "إسرائيل" تفرض قيود مشددة على حركة الصيادين وتلاحقهم في أرزاقهم منذ سنوات حيث انخفض عدد العاملين في هذا القطاع لأقل من 1000 مواطناً. وقال أبو سلمية: "الاحتلال يفرض منطقة أمنية عازلة شمال القطاع ويلاحق الصيادين ويعتقلهم في مسافة أقل من 6 ميل بحري". وشدد أن كل هذه الإجراءات والقيود الإسرائيلية هي جرائم لا يمكن معها إلا التحرك بقوة عبر التظاهرات السلمية البحرية حتى يرفع الاحتلال يده الثقيلة عن شعبنا وصيادينا.

فلسطين أون لاين، 2018/9/13

41. تصعيد مسيرات العودة: إشغال ليلي جديد للاحتلال على حدود غزة

غزة - ضياء خليل: صعدت القوى الفلسطينية الحاضنة لمسيرات العودة وكسر الحصار، من فعاليتها على الحدود مع الأراضي المحتلة، وأضافت بعداً جديداً في إطار سعيها للضغط على الأطراف الفاعلة للوصول إلى كسر الحصار المضروب على الفلسطينيين في غزة منذ 12 عاماً. ومنذ يومين، بدأت مجموعات كبيرة من الشباب الفلسطيني بعمليات "إشغال ليلي" للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، عبر إطلاق أبواق صفارات الإنذار والحرائق على الحدود ليلاً، في خطوة أدت لاستنفار أمني إسرائيلي كبير. وهذه الخطوة، تصعيد مدروس من قبل الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، وتهدف للضغط على الأطراف التي كانت ترعى الاتصالات مع الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة مصر بعد تراجعها عن مواقفها الأخيرة وتغيير تعاملها مع القطاع بشكل سلبي.

وفي غضون ذلك، قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو الهيئة الوطنية العليا للمسيرات ماهر مزهر لـ "العربي الجديد" إن "المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من التصعيد في

الحراك الجماهيري من أجل رفع كلفة الاحتلال وتحقيق كامل الأهداف". وأوضح أن "الحراك يتحضر لمزيد من الخطوات"، مشيراً إلى "استحداث المزيد من الوحدات كوحدة الإرياك الليلي التي ستعمل على الاشتباك مع الاحتلال في المناطق الشرقية وإشعال الإطارات، وهو ما يندرج في إطار تصعيد فعاليات المسيرات الشعبية ورفع الحراك الذي لن يتوقف حتى يحقق كامل الأهداف".

وكشف مزهر أن "هناك خلية أزمة تحاول ابتداء أشياء جديدة من خلال الشباب الفلسطيني ومن أجل الإبقاء على سلمية المسيرات الشعبية التي انطلقت في مارس/ آذار الماضي، إضافة للعمل على إرياك حسابات الاحتلال عبر ابتكار أساليب جديدة".

من جهته، أشار المحلل إبراهيم المدهون، في حديث لـ"العربي الجديد"، إلى أن "مسيرات العودة ستستمر، وهناك قوى تدفع بهذا الاتجاه، وهناك استجابة شعبية واسعة وواضحة"، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني بات يرى في المسيرات وسيلة ستؤدي إلى كسر الحصار في ظل تراجع حراك التهذئة، ووصول المصالحة إلى طريق مسدود إضافة لزيادة وتيرة الحصار على القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2018/9/14

42. "إطارات دون هواء" ابتكار في غزة يقاوم الحصار

رويترز: لأن مشهد الإطارات المشتعلة كان علامة بارزة في التظاهرات بالنسبة لكثير من الفلسطينيين في قطاع غزة، أثناء مظاهرات "مسيرة العودة"، فقد فرضت سلطات الاحتلال بعدها حظراً على واردات الإطارات للقطاع المحاصر.

ولأن الحاجة أم الاختراع استلهم فني إصلاح إطارات (فني كاوتشوك) فلسطيني يدعى عبد الله الرضيع فكرة تصنيع إطارات بدون هواء.

فبعد أن قفزت أسعار الإطارات بشكل هائل عقب قرار سلطات الاحتلال أصبح شراء إطارات جديدة خياراً مكلفاً لكثير من أصحاب الدراجات النارية في غزة. غير أن "الإطارات بلا هواء" التي ابتكرها الرضيع تجعل أصحاب تلك الدراجات لا يقلقون بشأن التكلفة.

وقال عبد الله الرضيع "إطارات بلا هواء، هي أنت الفكرة من المعاناة التي الشعب يعاني منها، التي هو الحصار والتضييق والخنق على الشعب".

ويوضح الرضيع أنه توصل إلى فكرة جديدة هي إعادة تدوير الإطارات وملئها بالمطاط بما يمكن من استخدامها في الدراجات النارية التي تسير في شوارع غزة المليئة بالحفر.

وأضاف "همنا الوحيد إنه إحنا نخفف عن الشعب ونخفف الضيق على أساس انه يوجد حصار على مستوى قطاع غزة. فاحنا هادي المادة موجودة في كل مكان وفيه عندنا قدرة انه إحنا نستصلحها عن القمامة يعني ونقدر انه إحنا نصنعها وتصير مادة للكاوتشوك."

الأيام، رام الله، 2018/9/13

43. "العربي الجديد": وساطة لمصالحة عباس والسيسي

القاهرة: كشفت مصادر مصرية لـ"العربي الجديد"، عن ترتيب جهاز الاستخبارات المصري لقاءً بين رجال أعمال من قطاع غزة وآخرين مصريين في القاهرة، مطلع الأسبوع المقبل، لتوقيع اتفاقيات تجارية بين الطرفين متعلقة بالاحتياجات الخاصة بالقطاع من مواد غذائية، وملابس، ومستلزمات معيشية".

كشفت المصادر المصرية عن "محاولات وجهود لترتيب جلسة ولقاء مشترك في القاهرة بين قيادتي حركتي فتح وحماس خلال النصف الثاني من الشهر الحالي، في وقت من المقرر أن يزور وفد من فتح القاهرة بناء على دعوة مصرية قدمها وفد جهاز الاستخبارات الذي زار رام الله أخيراً والتقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إضافة إلى اعتزام وفد من حركة حماس التوجه إلى القاهرة الأسبوع القادم، للقاء قيادات جهاز الاستخبارات". كما كشفت المصادر أن "محاولات حثيثة تجري لترتيب زيارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة ولقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل توجهه إلى نيويورك، لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، للتوافق حول رؤية موحدة بشأن ما سيتم طرحه من المجموعة العربية".

وأكدت أن "وزير الخارجية المصري سامح شكري، بحث مع نظيره الأردني خلال اللقاء الذي جمعهما في القاهرة، التوصل إلى حل سريع، للتوتر الذي يعترى العلاقات بين السلطة الفلسطينية والقاهرة أخيراً"، داعياً عمّان إلى "أداء دور في ترتيب لقاء في القاهرة لعباس"، مرجحة أن "يكون ذلك اللقاء بمثابة قمة ثلاثية يشارك فيها العاهل الأردني عبدالله بن الحسين، إلى جانب عباس والسيسي. وأطلع شكري نظيره الأردني، على آخر الجهود المصرية، في إطار المفاوضات التي ترعاها القاهرة بشأن المصالحة الداخلية، والتهدئة مع الاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2018/9/14

44. باسيل لـ"الجمهورية": سنهزم "إسرائيل" بمشروع التوطين

عاصفة "التوطين" تتجه نحو لبنان وتهدد كيانه، هذا هو العنوان الأخطر الذي تكشف في الساعات الماضية، مع إعلان إسرائيل عن خطة أمريكية لتوطين الفلسطينيين في لبنان.

وفي أول رد فعل لبناني على هذا الأمر، قال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل لـ"الجمهورية": هذا الموقف ليس جديداً ولا مستغرباً، نحن معتادون على مواقف من هذا النوع تتخذها أمريكا وإسرائيل، وأنا كنت دائماً أنبّه إلى هذا الأمر، وآخر تنبيه لي كان أمام الجامعة العربية قبل يومين، وأكرر إن العجز العربي يشجّع على الانتقال من وقف تمويل "الأونروا"، إلى الخطوة التالية. إن نيّتهم معروفة، ولكن بالنسبة لنا لو أن العالم كله قبل بالتوطين، فنحن لن نقبل به أبداً، وكما هزمنا إسرائيل بإزالة احتلالها، سنهزمها بمشروع التوطين، وبحق العودة الذي سيقى مقدساً.

الجمهورية، بيروت، 2018/9/13

45. "التعاون الإسلامي" تدعم 23 مشروعاً للفلسطينيين

وام: قدمت منظمة التعاون الإسلامي، مساعدات إنسانية؛ لدعم 23 مشروعاً؛ للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وكان الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام للمنظمة قد اعتمد إجراءات تقديم صندوق التضامن الإسلامي التابع للمنظمة تلك المساعدات الإنسانية ضمن 31 مشروعاً في المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية وقطاع الجامعات، إضافة إلى تزويد بعض المستشفيات بالأجهزة الطبية المطلوبة إلى جانب دعم نشاط الهلال الأحمر الفلسطيني مع التركيز على مشاريع مدينة القدس، التي نالت دعماً لمصلحة 12 مشروعاً.

الخليج، الشارقة، 2018/9/14

46. "إسرائيل" توقف "المساعدات" للاجئين السوريين إثر انتشار الجيش السوري

قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، إن ما يسمى بإدارة "حسن الجوار"، التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في تقديم ما زعم بأنها "مساعدات إنسانية" للاجئين السوريين في الجنوب السوري، أغلقت، بعد عامين من النشاط. وذلك في ظل سيطرة قوات النظام السوري على المنطقة الحدودية وانتشارها بموجب اتفاق فصل القوات بين إسرائيل وسورية الموقع عام 1974. وزعم الاحتلال أن المساعدات الإنسانية التي قدمها في الجنوب السوري تضمنت، نقل المعدات والمواد الغذائية للمواطنين السوريين (في الطرف غير المحتل إسرائيلياً من الجولان السوري)، وأكثر من مليون لتر من الوقود، 26,000 صندوقاً من المستلزمات الطبية و350 طناً من الملابس، بالإضافة إلى مركبات وخيام ومولدات طاقة ومعدات وأغذية للأطفال.

وقال إن المساعدات شملت عمل عيادة ميدانية لمدة عام لتقديم المساعدات الطبية لعشرات من أطفال اللاجئين السوريين الذي تجمعوا على مقربة من المنطقة الحدودية القريبة من الجولان السوري

المحتل، وادعى أن الجيش الإسرائيلي نفذ عمليات "زيارة طبيب" (بيكور روفيه)، حيث تم علاج أكثر من 1300 طفل ونقل العشرات للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/9/13

47. كتاب جديد: كوشنير سعى لتوثيق التحالف بين "إسرائيل" والسعودية

يكشف الصحفي الأمريكي بوب وودورد في كتابه "الخوف: ترامب في البيت الأبيض"، الذي نزل إلى الأسواق أول من أمس، الثلاثاء، عن أن جاريد كوشنير، صهر وكبير مستشاري الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قاد عملية تنصيب محمد بن سلمان، نجل ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، وليا للعهد.

ويخصص وودورد، وهو أحد الصحفيين اللذين كشفوا فضيحة وترغيت، في نهاية الستينيات، فصلا في كتابه الجديد حول توجيه كوشنير سياسة البيت الأبيض في الشرق الأوسط، خلافا لمواقف كبار المسؤولين في إدارة ترامب، وبينهم وزير الدفاع، جيمس ماتيس، ووزير الخارجية السابق، ريكس تيلرسون. وأكد وودورد على أن الغاية المركزية التي سعى إليها كوشنير هي توثيق التحالف بين إسرائيل والسعودية، مستغلا عدا هاتين الدولتين لإيران.

ووفقا لودورد، فإن كوشنير بدأ يعمل على خطته في هذا السياق، في الأشهر الأولى من ولاية ترامب، بداية العام الماضي. ورغم أن ترامب عين صهره كي يقود طاقما يعمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، إلا أن وودورد شدد على أن كوشنير فضل العمل على توثيق العلاقات الإسرائيلية - السعودية، واقترح أن تكون زيارة ترامب الأولى خارج حدود الولايات المتحدة إلى السعودية، وأن يتوجه منها إلى إسرائيل.

عرب 48، 2018/9/13

48. ماليزيا: تصرفات الولايات المتحدة انتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني

كوالامبور: أعربت ماليزيا، عن قلقها واستنكارها من موقف الولايات المتحدة تجاه فلسطين. وأكدت وزارة الخارجية الماليزية، في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء "برناما"، يوم الخميس، أن الموقف الأمريكي يتعارض مع الجهود المبذولة لإيجاد حل شامل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأنه سيفشل ويؤثر على جهود المجتمع الدولي لضمان سلامة واستقرار المنطقة. ووصفت ماليزيا تصرفات أمريكا بأنها انتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني في نضاله لإقامة دولته المستقلة.

وحدثت ماليزيا المجتمع الإسلامي على مواصلة إظهار التضامن مع الفلسطينيين، ودعت ماليزيا أيضا المجتمع الدولي إلى اتخاذ جميع أشكال التدابير القانونية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية لتحقيق السلام في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/13

49. صحيفة عبرية: واشنطن ستعرض على الفلسطينيين 5 مليارات دولار مقابل العودة للمفاوضات

القدس: ذكرت صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية، أن الولايات المتحدة الأمريكية ستعرض على القيادة الفلسطينية 5 مليارات دولار، مقابل العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل، للتوصل إلى حل للصراع بينهما. وأفادت الصحيفة المتخصصة في الشؤون الاقتصادية (خاصة)، مساء الخميس، أنها حصلت على المعلومات المتعلقة بهذا العرض من دبلوماسيين أمريكيين لم تكشف عن هوياتهم. ووفق الدبلوماسيين، تمكن مسؤولون بالخارجية الأمريكية ممن يتولون الملف الفلسطيني، من إقناع الرئيس دونالد ترامب، بتقديم ما تصفه الصحيفة بـ"مخرج" للقيادة الفلسطينية من الورطة التي وقعت فيها حالياً. وفتحت إلى أن إقناع ترامب جرى عن طريق مستشاره وصهره جاريد كوشنر، والمبعوث الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات. وذكرت المصادر نفسها، أن ترامب وافق على الفكرة وطريقة التمويل أيضاً، وهي 5 مليارات دولار من الولايات المتحدة، ومثلها من الاتحاد الأوروبي ودول الخليج. وذكرت "غلوبس" أن المبلغ لم يحدد بشكل عشوائي، بل يقوم على خطط للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني وتطويره، بما يشمل قطاع غزة، وهي خطط نوقشت بالمنتديات الدولية المختلفة، وكان لإسرائيل يد في وضعها أيضاً.

وشبّهت الصحيفة العبرية، سياسة ترامب بنموذج العصا والجزرة، مشيرة أنه بعد توجيه واشنطن ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني المتضعع (العصا)، من خلال قطع المساعدات بشكل تام، تقدم الآن، عبر عرض المليارات الخمسة (الجزرة) للقيادة الفلسطينية، المشروطة بالعودة للمفاوضات مع إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي قوله، إن الخيارات أمام الفلسطينيين تشمل مواصلة الرفض والدخول في أزمة اقتصادية صعبة، أو التنازل والذهاب للمفاوضات مقابل الحصول على استقلال سياسي واقتصادي. وأضاف المسؤول، الذي لم تكشف الصحيفة العبرية هويته، أن "ترامب مستعد لدفع مبالغ أكبر مقابل التوصل لحل للصراع، لأنه مقتنع بأن المسار الاقتصادي وأسلوب الأعمال هو الذي سيوصل إلى حل للصراع". ووفق الصحيفة نفسها، نقلت عن مسؤولين إسرائيليين، تلقت القيادة الإسرائيلية معلومات عن العرض الأمريكي للقيادة الفلسطينية.

لكن المسؤولين الإسرائيليين شككوا في إمكانية نجاح العرض الأمريكي في فترة حكم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ورأى المسؤولون أن عباس "صعد على شجرة عالية جداً بشروطه، وسيعمل على إحباط كل محاولة من هذا القبيل"، وفق المصدر نفسه. وفي تغريدة عبر حسابه على "تويتر"، نفى المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، الخبر الذي أورده صحيفة "غلوبس". وكتب غرينبلات "حقيقة: هذا ليس صحيحاً. عندما يتم الإعلان عن خطة السلام، إن كانت السلطة الفلسطينية جادة بشأن السلام، وتسعى لتحسين حياة الفلسطينيين، فعلى السلطة أن تدرس الخطة وتتفاعل معها". وأضاف "هذه خطة سخيفة لدفع خمسة مليارات دولار لطرف من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات، فكيف سيساهم ذلك في التوصل للسلام؟".

القدس العربي، لندن، 2018/9/13

50. قرار أوروبي يحذر "إسرائيل" من هدم قرية "الخان الأحمر"

وكالات: تبني البرلمان الأوروبي، أمس، قراراً يحذر فيه "إسرائيل" من عواقب هدم قرية الخان الأحمر شرق القدس. وأفاد عادل عطية السفير المناوب لفلسطين في البرلمان الأوروبي، بأن قاعة البرلمان الأوروبي قد شهدت نقاشاً ساخناً حول قرار "إسرائيل" المضي بهدم قرية الخان الأحمر. ودعا القرار الاتحاد الأوروبي إلى الرد بحزم على سياسة تقويض حل الدولتين وهدم المنشآت التي يمولها الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في المناطق "ج"، كما ودعا القرار "إسرائيل" إلى وقف سياسة التهجير القسري التي تمارسها بحق البدو في الأراضي الفلسطينية المحتلة والنقب. وقال إن "إسرائيل" تتحمل مسؤولية توفير مستلزمات التعليم والصحة للسكان الخاضعين تحت الاحتلال، داعياً إلى وقف جميع الإجراءات الأحادية التي تهدف إلى تغيير الوضع القائم ووقف سياسة هدم المنشآت في الأراضي المحتلة.

ويمثل هذا القرار انتصاراً للكتلة الاشتراكية والخضر واليسار الأوروبي والحزب الليبرالي الأوروبي أمام عنجهية الحزب "الديمقراطي المسيحي" واليمين المتطرف الذين عارضوا مشروع القرار واتهموا الاتحاد بالتدخل في شؤون "إسرائيل" الداخلية بطريقة تعرض أمن "إسرائيل" للخطر.

الخليج، الشارقة، 2018/9/14

51. صفقة جديدة لـ"إسرائيل" .. يوروفيجن ترفض تنظيم المسابقة في القدس

"الأناضول": أعلنت إدارة مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن)، الخميس، عزمها تنظيم مسابقتها للعام 2019 في تل أبيب لنتهي بذلك الجدل السياسي بشأن استضافة إسرائيل للمسابقة، مايو/أيار

المقبل. ووفق وكالة "أسوشيتد برس"، فإن الحكومة الإسرائيلية أصرت على تنظيم الحدث الشهير في مدينة القدس. لكن عقب ردود الأفعال بشأن اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل، والمخاوف بشأن مقاطعة محتملة للمسابقة، تم رفض الطلب الإسرائيلي. وقالت يورو فيجن إنها فضلت اختيار تل أبيب، المركز التجاري والثقافي لإسرائيل، على القدس ومدينة إيلات الجنوبية؛ بسبب "عرضها الإبداعي والمقنع".

وعادة ما يتم استضافة مسابقة الأغنية الأوروبية في عواصم الدول التي تفوز بحق استضافة المسابقة، لكن مدينة القدس التي تعتبرها إسرائيل عاصمة لها غير معترف بها كذلك من قبل غالبية المجتمع الدولي.

القدس العربي، لندن، 2018/9/13

52. مصدر دبلوماسي ينفي وجود قرار بنقل السفارة التشيكية إلى القدس

تل أبيب: نفى مصدر دبلوماسي واسع الاطلاع في براغ، أمس، ما زعمته مصادر عبرية، مساء أول من أمس، عن وجود قرار تشيكي رسمي بنقل السفارة التشيكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وقال المصدر إن "جمهورية التشيك قد اتخذت في اجتماع كبار المسؤولين الدستوريين، الذي انعقد عصر الأربعاء (الماضي) في قصر القلعة الجمهوري، بحضور الرئيس ميلوش زيمان، خطوة إلى الأمام وأخرى إلى الخلف في موضوع القدس، في صراع واضح بين ما تمارسه مجموعات الضغط الإسرائيلية والصهيونية على براغ، لجهة اتخاذ مثل هذا القرار، وبين التزام الأخيرة بالإجماع الأوروبي الذي يطالب بإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية". وأضاف المصدر أن "القرار هو إقامة مركز ثقافي تشيكي". وقال: "التوصية التي اتخذها المجتمعون، بضغط من الرئيس التشيكي ميلوش زيمان، كما هو مرجح، قد وصفت افتتاح البيت الثقافي التشيكي بالخطوة التي تدل على نية وليس قرار نقل السفارة التشيكية من تل أبيب إلى القدس. ولكن البيان الصادر عن المجتمعين نفس تلك الفرضية كليا، بتأكيد التوصية على أن ذلك سيكون وفقا للقانون الدولي".

وأشار المصدر إلى أن الرئيس التشيكي "راغب ومبادر في طلب نقل سفارة بلاده إلى القدس منذ عام 2013، ومواقفه المتطرفة بهذا الشأن ليست جديدة ولا صادمة للدبلوماسية الفلسطينية، ولكنه ليس مقررا في السياسات الخارجية للدولة، وفقا للدستور التشيكي".

وأردف المصدر أن "البيت الثقافي التشيكي المزمع افتتاحه نهاية العام الحالي، سيكون في مدينة القدس الغربية وليس في القدس الشرقية، وهو عبارة عن شقة مستأجرة في بناية مكاتب. ووفقا

لمعلومات مؤكدة، فإنه سيمارس عملاً ثقافياً اجتماعياً فقط، ولن يصادر أي دور تمثيلي للسفارة التشيكية في تل أبيب، التي ستظل تقوم بواجباتها السياسية والدبلوماسية والثنائية مع السلطات الإسرائيلية، من خارج مدينة القدس بشقيها الشرقي والغربي".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/13

53. بلجيكا تطالب بعدم هدم الخان الأحمر

بروكسل - وفا: أصدرت وزارة الخارجية البلجيكية، مساء اليوم الخميس، بياناً باسم وزير الخارجية ديدي رينديرز، ووزير التعاون ألكساندر دو كرو، يعربان فيه عن قلقهما بشأن التطورات في الخان الأحمر، ويطالبان السلطات الإسرائيلية بالتوقف عن عملية الهدم والذي سيؤدي إلى تهجير قسري للسكان وتدمير لمنشآت تم تشييدها بدعم من دول الاتحاد الأوروبي بما في ذلك بلجيكا. ويذكر الوزيران في البيان، "أن عملية الهدم هذه إن تمت فهي ستتم في الضفة الغربية وهي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، وإن حدث ذلك فهذا انتهاك للقانون الدولي والإنساني وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة ولقرارات مجلس الأمن". ويرى الوزيران، أن الخان الأحمر تقع في منطقة استراتيجية لإقامة الدولة الفلسطينية كدولة قابلة للحياة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/13

54. توقيع 159 باحثاً وعالمياً من كافة أنحاء العالم على رسالة "ادعموا بقاء الأونروا"

القدس: قالت مجلة "لانست" الطبية العريقة إنها استلمت مؤخراً رسالة دعم للأونروا موقعة من 159 عالماً ومحاضراً وعاملاً وطبيباً وممثلاً عن هيئات ومؤسسات طبية مهمة وعريقة من كافة أنحاء العالم. وأوضحت المجلة، حسب بيان للأونروا الخميس، أن الرسالة حملت دعماً قوياً للأونروا على ضوء القرار الأمريكي بوقف مساعداتها، وحذرت من تداعيات هكذا قرار على اللاجئين الفلسطينيين. وتعتبر مجلة "لانست" الطبية، التي أسست في العام 1823 من أهم وأعرق المجلات التي تعني بالقضايا الطبية وتجلياتها المجتمعية والإنسانية على صعيد العالم، وهي مجلة تقدر عالياً إسهامات الأونروا الطبية، وتنتشر وتغطي بشكل دوري إنجازات وتحديات الخدمات الطبية التابعة للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/13

55. صفقة القرن بين المصالحة الفلسطينية والتهدة

معين الطاهر

بداية، نكرر حديثاً سابقاً أنه لا توجد صفقة بالمعنى الحرفي للكلمة، فالصفقة تعني وجود أطرافٍ فيها يتفقون بعد مساومات أو مفاوضات، تطول أو تقصر، على تفصيلاتها، أما ما يجري فمختلف. موافقة الأطراف على الصفقة غير ضرورية، والمطلوب فحسب عدم اتخاذ إجراءات عملية لوقفها أو إعاقتها، فليس ثمة اتفاق للتوقيع عليه أو للتفاوض على بنوده، ثمّة أمر واقع تجري محاولة فرضه وحمل الأطراف، تحديداً الفلسطينيين، على قبوله والتعايش معه، ضمن اعترافٍ عربي واقعي بقبول دور إسرائيلي في أزمت المنطقة، لحماية أنظمتها مقابل التطبيع معها، في الوقت الذي يجري إنهاء القضايا المتفرعة عن القضية الفلسطينية، والتي شكّلت عائقاً في السابق أمام الوصول إلى اتفاقات نهائية.

في هذا السياق، يمكن فهم اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمةً موحدة لدولة العدو، وتفسيره، ومحاولاتها إنهاء خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وإعادة تعريفها اللاجئ الفلسطيني، بحيث يقتصر على من ولد قبل عام 1948، والاعتراف بشرعية الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة. كما ينبغي فهم أبعاد تزامن إعلان قانون القومية اليهودي مع صفقة القرن، والذي لم يكتفِ بتكريس نظام التمييز العنصري والأبارتايد الصهيوني واعتبار الاستيطان قيمة قومية يهودية عليا، وإنما أعاد التمسك بالرواية التوراتية التي تنكر أي حق للفلسطينيين في أي بقعة من أرض فلسطين.

يلاحظ هنا أنّ المشروع الأميركي يتجاهل كلياً الأوضاع في الضفة الغربية، ولا يتحدّث عنها، فهو يعتبر أنّ ملف القدس أقل، كما ملف الاستيطان الذي يحوّل التجمعات السكانية الفلسطينية في المدن الكبرى ومحيطها إلى كانتونات معزولة يجري قضمها تباغاً، والحاق ما يتبقى منها ضمن مشروع اتحاد كونفيدرالي مع الأردن، أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أنّ مستشار الرئيس الأميركي، جاريد كوشنير، اقترحه عليه، فأدخل عباس عليه تعديلاً بأن تكون الكونفيدرالية ثلاثية، إذ أضاف إليها "إسرائيل"!

على الرغم من أن ما سبق يؤكد أنّ ساحة مواجهة صفقة القرن الأولى والرئيسة هي الضفة الغربية المحتلة، حيث يكاد المشروع الصهيوني المدعوم أميركياً يكتمل، فإننا، وخارج بعض التصريحات الإعلامية، لا نكاد نلمس أي جهد حقيقي لمواجهتها، في حين ينصبّ الجدل السياسي الدائر على موضوع المصالحة بين حركتي فتح وحماس، والتهدة بين قطاع غزة والعدو، وأيهما ينبغي أن يسبق الآخر، ومن الجهة المفوضة بالتوصل إلى اتفاق، وصولاً إلى اتهام محاولات التهدة بأنها تصبّ في

خانة التواطؤ مع صفقة القرن، نتيجة لتركيز الولايات المتحدة على ضرورة إيجاد حل إنساني واقتصادي لقطاع غزة، وتجاهلها الأوضاع في الضفة الغربية، وهو في حقيقته جهد يستهدف إبعاد قطاع غزة مؤقتاً عن تمرير الحل في الضفة.

فشل جهد المصالحة الفلسطينية السابق، وتعثرت جولاتها على مدى أعوام طوال، وفي الظن أن سبب ذلك الخلاف حول البرامج السياسية لطرفي المصالحة، لكن العام المنصرم كان حافلاً بالمتغيرات، فكلما خطونا خطوة باتجاه المصالحة ابتعدنا خطوتين. أيدت "حماس" موقف الرئيس عباس من بيان الرباعية العربية (مصر، الأردن، الإمارات، السعودية)، ومحاولته فرض مصالحة بين عباس ومحمد دحلان، وسمحت لمندوبي حركة فتح من غزة بحضور المؤتمر السابع لحركة فتح في رام الله، وأعطت الفصائل كلها، بما فيها المقيمة في دمشق، في لقاء بيروت شرعية فلسطينية للرئيس عباس، على أساس إعادة بناء منظمة التحرير وتفعيل الإطار القيادي الموحد.

بدأت احتمالات المصالحة أرحب وأقوى من أي وقت مضى، إذ ثمة موقف مناهض لصفقة القرن، ورفض لها لدى مجمل الفصائل الفلسطينية، بما فيها سلطنا غزة ورام الله، في ضوء التطورات السياسية أخيراً، والتي تشمل الموقفين، الأميركي والإسرائيلي، وتعثر حل الدولتين، والحاجة إلى مشروع وطني فلسطيني جامع وجديد، واعتراف الأطراف المختلفة بانتهاء صلاحية اتفاق أوسلو، وبضرورة وقف التنسيق الأمني مع العدو، الأمر الذي جعل من إمكانية الاتفاق على برنامج سياسي لمواجهة متطلبات المرحلة الحالية أكبر من أي وقت مضى.

حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر، وسارت التكتيكات المتبعة باتجاه يخالف الاستراتيجية الواجب السير على هداها. ظنّ بعضهم أن ثمة رياحا إقليمية مواتية للتخلص من الإسلام السياسي في المنطقة، وأن بالإمكان قبوله طرفاً في معادلتها، لكنّ هذه الرياح انحسرت، عندما وصلت إلى حدود فلسطين، وبدلاً منها سعى النظام المصري إلى عقد مصالحة بين حماس وتيار دحلان، وتحسّنت علاقات حماس بالنظام المصري الذي قام على فترات متقطعة بتعويض النقص في الوقود والإمدادات التي أوقفتها رام الله، ما أثار هواجس رام الله، وعادت الشكوك المتبادلة بعد النقائيل الموقتة، فتشددت السلطة في عقوباتها ضدّ القطاع، وأعدت "حماس" تشكيل لجنّتها لإدارة غزة، وعُقد مجلس وطني من لؤنٍ واحدٍ، باعد الشقة وزاد في الخلاف، بعد أكثر من ربع قرن على تجميد جلساته.

وتعثرت محاولات المصالحة أمام شعارات التمكين وسيطرة السلطة على السلاح، وقضايا إجرائية مثل رواتب الموظفين، ولاحقاً احتل ملف التهذئة أولويةً على ملف المصالحة لدى جهات دولية وإقليمية وإسرائيلية، وانعكس ذلك على الوضع الفلسطيني. ولعلّ سياسة العقوبات، واستمرار الحصار

المفروض على القطاع، والخوف من انفجار الأوضاع فيه، ساهمت في محاولة الوصول إلى اتفاق للتهديئة ما بين حركة حماس وفصائل غزة والعدو. كما عزز هذا الاتجاه الوضع الذي أحدثته مسيرات العودة والطائرات الورقية على خط الحدود، وحالة الإرباك التي سادت الحكومة الإسرائيلية في مواجهتها، حين انقسمت بين قسم يدعمه موقف الجيش والأجهزة الأمنية بتجنّب التصعيد والدعوة إلى تخفيف إجراءات الحصار والعقوبات، بما فيها عقوبات السلطة الفلسطينية، خوفاً من دفع الأمور باتجاه انفجار كبير وحربٍ على الجبهة الجنوبية، وقسم آخر يدفع باتجاه شنّ حرب ضدّ القطاع. هنا اختلفت قواعد الاشتباك، وأصبح القصف أو القنص يقابل بالمثل، في حين ارتبطت المسيرات والبالونات الحارقة بالسعي إلى إنهاء الحصار والعقوبات.

وبذلك، انتقل الوضع إلى مرحلة جديدة تتجاوز إطار المصالحة، بل ووضع عراقيل أمامها، فقد اعتبرت السلطة أنّ توقيع أي اتفاق للتهديئة، بغضّ النظر عن الحاجة إليه أو تفصيلات بنوده، يشكلّ مساساً بشرعيتها، وكى تقوم هي بالتوقيع، يجب أن يجري تمكينها وبشروطها في قطاع غزة، وتتاست أنّ الاتفاق الحالي هو استمرار لما كان قد اتفق عليه بعد حرب عام 2014، وأنها وقتها لم تكن تسيطر على قطاع غزة، لكنّها ساهمت ورعت الاتفاق. ويثير ذلك سؤالاً عن موقف السلطة هذا، وهل حقاً سببه التخوف من دولة فلسطينية في غزة؟ أم أنّ له علاقة بهواجس العلاقة مع النظام المصري، وسعيه، مع حلفائه في الخليج، إلى فرض دور سياسي لمحمد دحلان، قد تكون قاعدته في غزة. أو أنّ ثمة مرهنة باقية على دور مستقبلي منشود ضمن سياق "أوسلو" السابق، على ما في هذا التحليل من مجانية للصواب، وعدم رؤية الأمور على حقيقتها.

نجحت سياسة المسيرات الكبرى والبالونات الحارقة، ووضع قواعد جديدة للاشتباك، في إيصال الأمور إلى حافة الهاوية، فإمّا انفجار كبير لا يريده العدو في هذه المرحلة، ولا القوى الإقليمية، ولا حتى الولايات المتحدة التي تعمل على تمرير مشروعها، أو الوصول إلى حالة هدوء تتيح تخفيف الحصار وإنهاء العقوبات. لذا، يُلاحظ أنّ معبر رفح الذي بقي مغلقاً أعواماً، بحجة أنّ فتحه يتطلب موافقة السلطة وإسرائيل، وحضور مراقبين دوليين، قد فُتح على فترات. وأنّ بعض الإمدادات تدفقت على غزة من مصر بعد أن دُمرت، في مرحلة سابقة، الأنفاق التي تصل بين الطرفين. ومؤكّد أنّ هذا تم بضوء أخضر، وباتفاق أميركي إسرائيلي مصري، وأنّ الهدف منه منع الأمور من الوصول إلى حافة الانفجار.

إذا كانت المصالحة متعثرة، فهل يُؤمل في أن تصل غزة إلى حالة من التهديئة؟ لا يبدو أنّ الأمور ستسير بهذا الاتجاه أيضاً. في المرحلة الحالية، لن تنعم غزة بمصالحة، ويرجع ذلك إلى عدم إدراك ضرورة التوصل إلى مشروع وطني فلسطيني مقاوم للاحتلال وللدولة القومية اليهودية، ومتحرّر من

جميع القيود والالتزامات في مشروع أوسلو، إذ لا يزال بعضهم يعتقد أنّ في وسعه المناورة والمراوحة في المكان، متعلقاً بأوهام مرحلة أوسلو وحلّ الدولتين. لكنّ غزة أيضاً لن تنعم بالتهديئة التي يحلم بها أبناؤها، كما أنّها لن تكون مكاناً لدولة فلسطينية مزعومة، فالعدو لن يقبل بمثل هذه الدولة على أي نقطة من أرض فلسطين.

المطلوب من غزة أن تبقى فيها الأمور على حافة الانفجار، من دون أن تصل إليه. قد تُفتح بعض المعابر، وقد يتم تسهيل إجراءات السفر لتشجيع الهجرة، وتخفيف بعض قيود الحصار الذي سيوكل إلى النظام المصري إحكام قبضته عليه. مطلوبٌ من غزة أن تبقى هادئةً، حتى تُبتلع الضفة، حيث تدور المعركة الحقيقية لنهب الأرض والاستيلاء عليها، وتمير صفقة القرن، فيما السلطة هناك تتشغل عن ذلك كله بمعارك وهمية حول شرعية زائفة.

ليست مشكلتنا في قوة عدونا، فهو أضعف بكثير من أي مرحلة مضت، مصيبتنا هي في قيادتنا التي فقدت البصر والبصيرة، وامتهدت السير في اتجاهات خاطئة.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/14

56. لا هدنة مع الصهاينة ولا مصالحة مع السلطة

عبد الستار قاسم

لم تصبر وسائل الإعلام لكي تزف للناس أخباراً عن قرب التهديئة مع الصهاينة ورفع الحصار عن قطاع غزة، ولم تتردد في نشر التفاؤل حول إتمام المصالحة بين "فتح" و"حماس". ومرة أخرى وجدت نفسي وحيداً في التغريد خارج السرب، وقلت عبر وسائل إعلام عدة إنه لن تكون هدنة، ولن تكون هناك مصالحة. قال لي أحد المذيعين إنني متشائم فقلت له إنه ساذج.

تمنيات

الأخبار حول قرب التهديئة والمصالحة كانت تعبر عن تمنيات، ولم تكن تعبر عن معرفة بربط العلاقات الجدلية للخروج باستنتاجات صحيحة. ودائماً يوصل تفكير التمني صاحبه إلى الفشل في الاستنتاج الصحيح، ومن ثم إلى تضليل الرأي العام. وقد عانت الساحة الفلسطينية كثيراً من كتاب التمني بحيث ظن الجمهور أن الدولة على الأبواب، وأن سناغفورة فلسطين في طور التشكل. لم يحصل هذا أو ذاك وانحدر الناس من جديد إلى زاوية من الإحباط الشديد واليأس من القيادات الفلسطينية.

كان رأيي منذ البدء أن الدول الاستعمارية ومن لف لفها من العرب والصهاينة معنية بتصفية المقاومة العربية لأنها باتت تشكل خطرا على الصهاينة. ولهذا لا يمكن التوصل إلى تهدئة أو هدنة مع الصهاينة بدون وجود آلية يتم التفاهم عليها للتخلص التدريجي من السلاح الموجود في قطاع غزة، والذي أصبح قادرا على التحدي. ولا يمكن التوصل إلى مصالحة لذات السبب. وقد كان هذا واضحا في طرح السلطة الفلسطينية لمبدأ سلاح واحد، والذي تعني فيه بقاء سلاح السلطة المرخص صهيونيا وزوال سلاح المقاومة. فما دامت المقاومة موجودة وسلاحها يتصدى فإن التفاهم بينها وبين خصومها غير وارد.

سلاح المقاومة

حدثني أحد القيادات حول الفوائد التي ستجنيها غزة من التهدئة. لقد ذكر لي فوائد كثيرة وعلى رأسها فك الحصار عن القطاع. سألته عما يطلبه الصهاينة في المقابل فقال إنهم يطلبون وقف الطائرات النارية الورقية فقط. طبعا لم أوافق على ذلك، وطلبت منه أن يعيد حساباته ويفكر بالمزيد. ربما كان ذلك مطلب الصهاينة في حينه، لكنهم لن يوقعوا اتفاقا أو يتوصلوا إلى تفاهمات مع بقاء سلاح المقاومة. قلت له إن الصهاينة سيطلبون على الأقل تجميد الوضع العسكري في غزة، وتشكيل لجنة تراقب هذا التجميد. وتشكيل مثل هذه اللجنة سيعني انكشاف المقاومة أمنيا، وسهولة القضاء عليها بعد ذلك. ولهذا يجب أن يبقى الحذر على رأس أولويات المفاوضات مع المصريين.

لا يريد المصالحة

ولا يختلف الحال بالنسبة للمصالحة من حيث أن عباس لا يريد مصالحة، وقد أكد على ذلك من خلال قرارات متفردة ضاربا بعرض الحائط كل مستلزمات المصالحة والوحدة الوطنية. قرر اتخاذ إجراءات ضد قطاع غزة بدون أي رادع وطني، وقرر عقد مجلس وطني فلسطيني بدون توافق وطني. وبقي مجلسه فتحاويا بامتياز. رجل الدولة الحريص على التماسك والوحدة لا يتصرف هكذا، ومن يريد مصالحة يحاول أن يخطب ود الآخرين المختلفين معه. هو يلعب لعبة خطيرة ومستمرة في إذكاء نيران الخلافات، وتعميق الخصومات الداخلية الفلسطينية. ومن العبث البحث بمصالحة مع شخص يتصرف بطريقة ترفع منسوب العداوات.

وواضح أيضا أن الوسيط يشترك مع قطبي التهدئة والمصالحة الصهاينة والسلطة الفلسطينية في موقفهما من المقاومة. مصر وهي الوسيط مشاركة في الحصار المضروب على غزة، وقد قامت بتدمير الأنفاق وإغراقها بالماء. والحكومة المصرية القائمة الآن أشد عدا لل مقاومة من حكومات

مصر أيام حسني مبارك. فكيف نتوقع مصالحة وتهذبة تحافظ على المقاومة المرفوضة صهيونيا ومصريا وفلسطينيا؟ فهل كنت مخطئا عندما قلت للمذيع بأنه ساذج؟ هذه السذاجة نجدها لدى العديد من الإعلاميين والسياسيين. إنهم يتبعون الخبر ليجدوا أنفسهم غارقين في الإحباط. والنصيحة أن يترث المرء ليربط العلاقات الجدلية بعضها ببعض حتى لا يطغى على عقله ما يرغب هو في رؤيته منبثقا على أرض الواقع. ومن لا يستطيع ربط العلاقات الجدلية بعضها ببعض عليه أن يتوقف عن الحفر في المستقبل. والأفضل له أن يتقف نفسه في المنطق الجدلي.

مصالح فصائلية

أين انتهينا؟ انتهينا إلى نفقات سفريات وإقامات في فنادق على حساب الشعب الفلسطيني ولم نجن له فوائد تخلصه مما هو فيه من كرب داخلي. التهذبة لم تحصل، والمصالحة ما زالت بعيدة المنال. ويجب ألا يصاب أحد بتصريحات قيادات فصائلية فلسطينية حول الأخوة وحسنات الوحدة الوطنية. الحوارات الداخلية الفلسطينية محكومة بالمصالح الفصائلية وليس بالمصالح الفلسطينية. ومن الأجدى أن نفهم حقيقة تلك المصالح قبل أن نتكهن بالنتائج. إزاء المآزق التي تعاني منها أحاديث التهذبة جرى طرح فكرة العودة إلى تفاهم عام 2014 حول وقف إطلاق النار والذي رعته مصر. تفاعل الناس كثيرا بذلك الاتفاق وظنوا أن مطارا سيقام في غزة، وأن مساحة الصيد البحري ستتوسع كثيرا، وأن ميناء بحريا سيبنى. ببساطة، الصهاينة لم ينفذوا الاتفاق، والوسيط المصري لم يفعل شيئا ليجبر الأطراف على التنفيذ. الصهاينة لن ينفذوا تفاهم وقف إطلاق النار، والمصريون سيبقون مع المتفرجين.

موقع "عربي 21"، 2018/9/13

57. كوابيس "أوسلو" من الأيام الأولى

نبيل عمرو

الرئيس محمود عباس الذي سمي منذ خمس وعشرين سنة بمهندس "أوسلو"، كان أمينا في تنبيه الفلسطينيين إلى إمكانية تحول الاختراق التاريخي إلى كارثة، إذ قال بالحرف الواحد: "هذا الذي توصلنا إليه (وقصد إعلان المبادئ والاعتراف المتبادل) إما أن يؤدي إلى دولة مستقلة وإما أن يكرس الاحتلال".

وشرح فكرته التي ملخصها أن "الأمر كله يتوقف على أدائنا".

الذين قرأوا نصوص "أوسلو" جيداً قليلون، ممن هم وجوه وسدنة الطبقة السياسية الفلسطينية، الذين انقسموا منذ المصافحة التاريخية بين رابين و عرفات، تحت رعاية الرئيس الأميركي إلى قسمين؛ قسم مؤيد متحمس لما حدث، وتردد آنذاك مصطلح تحويل الضفة وغزة المكتظتين بمخيمات البؤس والشقاء، والممثلة بيوتها بالحزن على آلاف المعتقلين والشهداء والجرحى، إلى سنغافورة أو هونغ كونغ على أقل تقدير.

وقسم آخر اتخذ موقفاً عدائياً من الفكرة والمبدأ.

كان الرئيس الراحل حافظ الأسد من الذين قرأوا السطور وما بينها في إعلان المبادئ ووثيقة الاعتراف المتبادل، وقال قولته الشهيرة بأن كل سطر مما أعلن يحتاج إلى مجلدات لتفسيره، أي أن ما تم التوصل إليه هو مجرد عناوين عامة تتطوي تحتها ملايين التفاصيل، التي تركت كي تحل في سياق التطبيق والتفاهات التي سترتجل لاحقاً.

قليلون يعرفون أن الرئيس الراحل ياسر عرفات فكر أكثر من مرة في مغادرة التجربة حتى منذ بداياتها المبكرة والواعدة، إلا أنه لم يفعل لأنه دقق في المعادلة الجديدة التي ميزت علاقاته وخصوصاً مع الجوار العربي، ومفادها أن ما كان متاحاً في زمن ما قبل "أوسلو" لم يعد متاحاً بعد أن وطأت قدماه أرض الوطن.

ومع المعاناة اليومية التي رافقت عرفات منذ عودته إلى الوطن حتى دفنه تحت ترابه، كانت هنالك عوامل قوية ومنطقية تدفعه إلى التحمل، أهمها أن الشعب الفلسطيني الذي قاده عرفات من المنفى، يريد أن يواصل المسيرة رغم كل صعوباتها، فحصل في الاستفتاء الذي تم على "أوسلو" تحت عنوان الانتخابات الرئاسية والتشريعية، على 88 في المائة من أصوات الناخبين الفلسطينيين، يقابلها 100 في المائة من دول العالم تسابقت في إظهار دعمها للعملية السياسية التاريخية؛ بل وتبنيها لها؛ بحيث لم يبق زعيم ذو وزن إلا وزار أرض التجربة، ودشن الوضع الجديد الذي وجد عرفات نفسه فيه. غير أن الأمر فيما يتصل بالدعم الكاسح للفلسطينيين وللعالم، كان بحاجة إلى تدقيق أكثر لفهم المغزى الحقيقي لما حدث. الفلسطينيون صوتوا بما هو قريب من الإجماع، ليس على نصوص "أوسلو" والتزاماتها التي لم يقرأوها أصلاً، وإنما صوتوا على ثقتهم بالزعيم التاريخي الذي انطبع في ذاكرتهم على أنه بطلهم القومي، وكذلك على وعود "أوسلو"، وكانت مغدقة فيما يتوق الفلسطينيون إليه، وهو التخلص وإن تدريجياً من الاحتلال وويلاته، والتنعيم بوضع جديد يجسدون فيه حلمهم المُلح وهو إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة، مع انبثاق فرصة معقولة لحل قضية اللاجئين.

كانت السنوات الأولى لتطبيقات أوصلو حاضنة لتناقض بين الآمال والواقع، وكل يوم جديد في التجربة أفرز على عكس المتوقع وحتى المقرر زيادة متنامية في المتشككين في نجاح التجربة، وتناقضاً ملحوظاً ومتسارعاً في المؤيدين، ولا أعني هنا مجرد الطبقة السياسية الرسمية؛ بل الشعب. وفي حالة من هذا النوع لا بد أن يأتي حدث يرجح بصورة نهائية السلب على الإيجاب، الحدث هو اغتيال رابين الذي قاد إلى سقوط سدنة التجربة من الجانب الإسرائيلي، ليحل محلهم خصوم هذه التجربة الذين لم يخفوا تطلعهم لإجهاضها، ولو اضطرارياً من داخلها، فوجد الفلسطينيون أنفسهم يتعاملون مع من هم أكثر شراسة في إبعاد أي إمكانية لتقدم سياسي لمصلحة الحقوق الفلسطينية. ولكي تكتمل معادلة الضد سقط فلسطينيو "أوصلو" في انتخابات عامة، فاز فيها من أعلنوا أنهم ما دخلوا الانتخابات إلا لتدمير "أوصلو" من داخلها، ومنذ ذلك الوقت وحتى قبله بكثير، دخلت آمال السلام التي نثرت في بدايات "أوصلو" نفقاً مظلماً لا يرى الفلسطينيون منه ولو مقدار بوصة واحدة مما سيحل بهم.

بعد خمس وعشرين سنة، بقيت "أوصلو" وتلاشت وعودها، بقيت الالتزامات التي قيدت الفلسطينيين، وانتهت الالتزامات التي قطعها الإسرائيليون في البدايات، وكل يوم تتعد فيه إمكانات السلام الموعود يتذكر الفلسطينيون ما قاله رئيسهم الحالي محمود عباس، في مرافعته التاريخية حول "أوصلو" وما ستفضي إليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/14

58. يوبيل أوصلو: المأزق والمخرج

سليمان أبو ارشيد

عند الحديث عن "فخ أوصلو"، الذي لا يستطيع الفلسطينيون الخروج منه رغم مرور ربع قرن، فإن الموضوع لا يقتصر على الوقوع في المطب الذي نصب بإحكام للإيقاع بحركة التحرر الوطني الفلسطينية وإجهاض أهدافها المتمثلة بالتحرير والعودة وإقامة الدولة المستقلة فقط، فالمرحلة الانتقالية لم تفض بعد ربع قرن إلى هذه الأهداف، ليس بسبب "الانقلاب السياسي" الذي وقع في إسرائيل، كما يعتقد البعض، بل لأن هذه المرحلة والتي تمثل جوهر الاتفاق صممت أصلاً لإجهاض هذه الأهداف وليس لتحقيقها.

فتقسيم الضفة الغربية إلى مناطق "أ" و"ب" و"ج" وعدم وقف الاستيطان وبناء شبكة الشوارع الالتفافية، شكالت مجتمعة وصفة أكيدة لتقطيع أوصال الجغرافية السياسية الفلسطينية ومنع إقامة دولة ذات سيادة، كما أن تواصل الاستيطان وتعزيزه حول قطعة "الجبهة السويسرية" التي تحدث عنها

رابين، والتي كان يفترض رتق مخارمها بإزالة المستوطنات والبؤر الاستيطانية أو ما تيسر منها، حولها إلى شرائح ممزقة ومهددة بالمزيد من القضم والضم.

وإذا كان ما أوقع الفلسطينيين في فخ أوصلو هو "الطعم الدسم"، الذي عرضته إسرائيل، والمتمثل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني والتفاوض معها، فإن الكمين الذي وقعت فيه الأخيرة وتفشل في الإفلات منه منذ ربع قرن، حولها من حركة تحرير وطني إلى وكيل أمني لإسرائيل، وبذلك خسرت نفسها دون أن تحقق شيئاً من أهدافها الوطنية.

في حينه قيل عن الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات واشنطن، إنه رفض في الأيام الأخيرة من المفاوضات أن يتزحزح قيد أنملة في المفاوضات قبل حسم مسألة وقف الاستيطان، فكان كلما حاول الوفد الإسرائيلي تجاوز الموضوع أعادهم إلى عقدة منشاره، وذلك لقناعته وقناعة الفلسطينيين عموماً، بأن أي تقدم مهما كان كبيراً لن يوتي فائدة ترضى دون وقف الاستيطان.

وبنظرة إلى الوراء يمكن الاستنتاج أن نقل المفاوضات من واشنطن إلى أوصلو كان هدفها تجاوز "عقدة منشار" عبد الشافي وتيسير الاستيطان. فقد وفر أوصلو إضافة إلى الشرعية الوسائل الضرورية للاستيطان، الهدوء والاستقرار الأمني والشوارع الالتفافية التي فصلت المستوطنات عن قرى ومدن الضفة وقللت من الاحتكاك مع السكان الفلسطينيين، كما قامت بربطها وتقريبها من مركز إسرائيل وأرست بذلك البنية التحتية لـ"دولة المستوطنين".

وإذا كان الاستيطان هو إكسیر حياة الاحتلال وديمومته، فإن أوصلو هو الذي أطال عمر الاحتلال بتوفير آليات تبدو للوهلة الأولى "أصيلة" و"شرعية" و"غير عنيفة"، حيث تم استبدال الكتيبة العسكرية التي تقمع الفلسطينيين لتحمي المستوطنة، بشوارع التفافية يتجاوز التجمع الفلسطيني المجاور والمضبوط أيضاً بقوات أمن "وطني" فلسطيني وظيفتها حماية أمن المستوطنين.

وقد نجحت القواعد والثقافة التي خلقها أوصلو بتحويل العمليات المسلحة الفلسطينية إلى إرهاب وتجريد المقاومين من السلاح وتحويلهم إلى صفوف الشرطة، وحتى الحجر الذي كان الجندي الإسرائيلي في مرماه، وكانت الدولة الفلسطينية على مرمى منه، فقد مفعوله بعد أن صار لا يصل إلى هدفه الفعلي إلا بشق الأنفس، وبعد أن فصلت قوات الأمن "الفلسطينية" بينه وبين جنود الاحتلال.

في ظل هذا الوضع انتعشت دولة المستوطنين، التي انتشرت على كامل مساحة الضفة الغربية بعد أن حشر أوصلو الفلسطينيين في "كانتونات" سميت مناطق "أ"، يحتاج حتى "وزراء" السلطة الفلسطينية ورئيسها إلى إذن الجندي الإسرائيلي للتنقل فيما بينها، وبينها وبين قطاع غزة الذي جرى

عزله ومحاصرته بالكامل في إطار مخطط تمزيق الجغرافية السياسية الفلسطينية وقطع الطريق على أي محاولة لإقامة دولة مستقلة.

هذا الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون على مدى ربع قرن، أصبح محنة حقيقية ومأزقا تاريخيا كبيرا، إن صح التعبير، لا يسهل الخروج منه، في حين أن جميع التخريجات والحلول التي تتحدث عن "إلغاء أوسلو" و"موت أوسلو" و"تسليم مفاتيح السلطة" لن تكون قادرة على العودة بالوضع إلى الوراء، لأن المياه التي جرت في نهر الأردن خلال ربع القرن الأخير، لم يقتصر تأثيرها على المورفولوجيا السياسية الفلسطينية، بل لامست الطبقات المؤسسة لحركته الوطنية وتشكيلاتها المختلفة.

وإذا كان التاريخ الحديث قد شهد تحول العديد من حركات التحرر في العالم إلى سلطة ودولة، بعد إنجاز تحرير الأرض وتوطيد الاستقلال، فإنه قلما شهد عودة السلطة إلى حركة تحرر وطني، ليس فقط لأن الانتقال من الخنادق إلى الفنادق أكثر سهولة وإغراء من حدوث العكس، بل لأن الانتقال من الثورة إلى الدولة هو صيرورة طبيعية تحكمها العلاقة بين الوسيلة والهدف، وبكلمات أخرى يمكن القول، قد يتحول الثائر إلى بيروقراطي والفدائي إلى "متكرش" ولكن من الصعب أن يتحول البيروقراطي إلى ثائر و"المتكرش" إلى فدائي.

بهذا المفهوم، فإن ما نسميه إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية شعب يقع تحت الاحتلال ولمنظمة التحرير الفلسطينية كحركة تحرر وطني أصبح يتطلب "ثورة في الثورة"، أو "حركة تصحيح وتطهير" تطيح بالطغمة البيروقراطية التي خلقتها وضعية أوسلو وتحسم التناقض، الذي يحاول الجميع طمره، بين من يقعون في سجون الاحتلال وزنازينه ومن يتولون التنسيق الأمني معه، وذلك بعد استفحال هذا التناقض.

عرب 48، 2018/9/13

59. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/9/14